حفص	۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ
قالون	(١) (٨)
ورش	(١٢)
أبو جعفر	(١٠) إِسْرَايِيلَ إِسْرَايِيلُ
حفص	أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ ۗ قُلْ فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
قالون	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ كُنتُمُو
ورش	ٱلتَّوْرَىٰةُ فَاتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
ابن كثير	تُنْزَلَ كُنتُمُو
البصري	تُنْزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
السوسي	تُنْزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ فَاتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
ابن ذكوان	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ
شعبة	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
حمزة	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
الكسائي	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
أبو جعفر	فَاتُوا۟ كُنتُمُو
يعقوب	تُنْزَلَ
خلف	ٱلتَّوْرَىٰةُ بِٱلتَّوْرَىٰةِ ٱفْتَرَىٰ
حفص	مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ ۗ فَٱتَّبِعُوا۟ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ
قالون	(١)
السوسي	بَعْد ذَّٰلِكَ
شعبة	حَنِيفًا وَمَا

﴿ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾: في هذه الآية مد منفصل ولفظ التوراة وميم الجمع، ولقالون في مثل هذا خمسة أوجه: الأول: قصر المنفصل مع فتح التوراة وصلة الميم. الثاني: قصر المنفصل مع تقليل التوراة وإسكان الميم. الثالث: توسط المنفصل مع فتح التوراة مع إسكان الميم. الرابع: توسط المنفصل مع تقليل التوراة مع إسكان الميم. الخامس: مثله مع صلة الميم. (ضابط)

انظر مج١: ٢٤٥، ٢٧١.

حفص	الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
قالون	① ①
ورش	ءَايَاتٌ ⑤⑥
ابن كثير	⑦ فِيهِ
الدوري	② لِلنَّاسِ
خلف	③ بَيْتٍ وُضِعَ مُبَارَكًا وَهُدًى
حفص	إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ ② حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
قالون	حَجُّ
ورش	ءَامِنًا حَجُّ
ابن كثير	حَجُّ إِلَيْهِ
الدوري	③ النَّاسِ حَجُّ
السوسي	حَجُّ
هشام	حَجُّ
ابن ذكوان	حَجُّ
شعبة	حَجُّ
خلف	④ ءَامِنًا وَلِلَّهِ سَبِيلًا وَمَن
يعقوب	حَجُّ
حفص	﴿٩٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن
قالون	① ② ① ③
ورش	③ بِآيَاتِ ④ ⑤
حفص	سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تُطِيعُوا
قالون	②④ وَأَنتُمْ ① ④
ورش	مَنَ آمَنَ ⑦ ءَامَنُوا ⑨⑩
ابن كثير	وَأَنتُمْ
خلف	⑥ مَنْ ءَامَنَ ⑧ عِوَجًا وَأَنتُمْ
خلاد	⑦
أبو جعفر	وَأَنتُمْ

﴿حَجُّ﴾: (ش) وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ـبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

حفص	فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
قالون	يَرُدُّوكُم إِيمَٰنِكُمُو وَأَنتُمُو عَلَيْكُمُو وَفِيكُمُو
ورش	أُوتُواْ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمُو إِيمَٰنِكُمُو وَأَنتُمُو عَلَيْكُمُو وَفِيكُمُو
البزي	كَٰفِرِينَ
السوسي	كَٰفِرِينَ
هشام	تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ
حمزة	تُتْلَىٰ
الكسائي	كَٰفِرِينَ تُتْلَىٰ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمُو إِيمَٰنِكُمُو وَأَنتُمُو عَلَيْكُمُو وَفِيكُمُو
يعقوب	كَٰفِرِينَ
خلف	تُتْلَىٰ
حفص	رَسُولُهُۥ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم
قالون	وَأَنتُمُو
ورش	ءَامَنُواْ تُقَاتِهِۦ
ابن كثير	صِرَٰطٍ وَأَنتُمُو
خلف	وَمَن يَعْتَصِم صِرَٰطٍ
خلاد	
الكسائي	تُقَاتِهِۦ
أبو جعفر	وَأَنتُمُو
يعقوب	صِرَٰطٍ

﴿حِجُّ﴾: يقرأ بكسر الحاء وفتحها، وهما لغتان: الحَج كَالرَّدِّ والحِجُّ كالذِّكرِ، وكلاهما مصدر، وقيل إن الكسر فيه لغة أهل نجد والفتح لغة أهل العالية، ومعناهما في اللغة: القصد. (الموضح١: ٣٨٠).

﴿تُقَاتِهِۦ﴾: (ش) وَلَٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ

وَمَحْيَاهُمُو أَيْضاً ... وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ ... وَفِي أَرَا كَهُمْ ...

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ ...

التُّقَاةُ: التَّقِيَّةُ، يقال: اتَّقى تَقِيَّةً وتُقاةً وهي مصادر لاتَّقى.

حفص	مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قالون	مُسْلِمُونَ (١) عَلَيْكُمُ (٦)(٧) كُنتُمُ
ورش	عَلَيْكُمُ (٨) كُنتُمُ
ابن كثير	مُسْلِمُونَ (٩) وَلَا تَّفَرَّقُواْ (البزي) عَلَيْكُمُ كُنتُمُ
خلف	(١٠) جَمِيعًا وَلَا عَلَيْكُمْ إِذْ (١١) كُنتُمْ أَعْدَآءً
خلاد	(٥)
أبو جعفر	مُسْلِمُونَ عَلَيْكُمُ كُنتُمُ
حفص	قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ
قالون	قُلُوبِكُمُ فَأَصْبَحْتُمُ (٣) وَكُنتُمُ فَأَنقَذَكُمُ مِّنْهَا لَكُمُ لَعَلَّكُمُ
ورش	ٱلنَّارِ لَكُمُ ءَايَٰتِهِۦ
ابن كثير	قُلُوبِكُمُ فَأَصْبَحْتُمُ وَكُنتُمُ فَأَنقَذَكُمُ مِّنْهَا لَكُمُ لَعَلَّكُمُ
الدوري	(٢)(٤) ٱلنَّارِ
السوسي	ٱلنَّارِ
خلف	إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ
أبو جعفر	قُلُوبِكُمُ فَأَصْبَحْتُمُ وَكُنتُمُ فَأَنقَذَكُمُ مِّنْهَا لَكُمُ لَعَلَّكُمُ

﴿وَلَا تفرَّقُواْ﴾: (ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالاَنْعَامُ فِيهَا فَتَّفَرَّقَ مُثِّلَا

﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾: اختُلف في تشديد تاء التفعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَفرَّقُواْ﴾ وكذلك التفاعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة، وهي في إحدى وثلاثين موضعاً وهي مفرقة في سورها. فقرئ بتشديد التاء وصلاً لأن الأصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى، وحسن له ذلك، لأن قبل الكلمة ألف لا، فيحسن الإدغام لكونه بعد الألف، فإن الألف لما فيها من المدّ تجري مجرى المتحرك، ولو كان مكان الألف ساكن غير الألف لم يحسن، فإذا ابتدأ بالتاء لم يزد شيئاً وخفف كالجماعة لئلا يخالف الخط. كما قرئ بتخفيفها بغير إدغام والوجه أن أصله تتيمموا فاجتمع تاءان فَحُذِفَ إحداهما لاجتماعهما والمحذوفة هي الثانية وهي تاء التفعل. (طلائع: ٤٩، الموضح١: ٣٤٤).

﴿بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا﴾: انظر مج١: ٤١. ﴿ٱلنَّارِ﴾: انظر مج١: ٢٢ .

	تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾
	مِّنكُمُۥ
	مِّنكُمُۥ وَيَامُرُونَ
ابن كثير	مِّنكُمُۥ
	وَيَامُرُونَ
	مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ
أبو جعفر	مِّنكُمُۥ وَيَامُرُونَ
	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ
	لَهُمُۥ
ابن كثير	لَهُمُۥ
	جَآءَهُمُ
	جَآءَهُمُ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ
	جَآءَهُمُ
أبو جعفر	لَهُمُۥ
خلف	جَآءَهُمُ
	وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ
	وُجُوهُهُمُۥ أَكَفَرۡتُمُۥ إِيمَٰنِكُمُۥ كُنتُمُۥ
	وُجُوهُهُمُۥ إِيمَٰنِكُمُ
ابن كثير	وُجُوهُهُمُۥ أَكَفَرۡتُمُۥ إِيمَٰنِكُمُۥ كُنتُمُۥ
	ٱلۡعَذَابَ بِّمَا
	وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم
أبو جعفر	وُجُوهُهُمُۥ أَكَفَرۡتُمُۥ إِيمَٰنِكُمُۥ كُنتُمُۥ

﴿جَآءَهُمۡ﴾: (ش) غَيۡرَ زَاغَتۡ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتۡ فَتُجۡمِلَا

انظر مج١: ٢٥. وَحَاقَ وَزَاغُوا شَاءَ وَزَادَ فُـ ابۡنُ ذَكۡوَانٍ وَفِي شَاءَ

ولا يخفى وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر. وتمتنع صلة ميم الجمع لأنها قبل ساكن:

(ش) وَبَعۡدَ الۡهَاءِ كَسۡرُ فَتَى الۡعَلَا

حفص	وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾
قالون	③ وُجُوهُهُمُ هُمُ ①
ورش	③ ءَايَٰتُ
ابن كثير	وُجُوهُهُمُ هُمُ
السوسي	② ٱللَّه هُّمْ ② يُرِيد ظُّلْمًا
أبو جعفر	وُجُوهُهُمُ هُمُ
حفص	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ
قالون	① كُنتُمُ ① ⑥
ورش	④ ٱلَارْضِ ٱلَامُورُ ⑤ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ تَامُرُونَ
ابن كثير	كُنتُمُ
الدوري	③ لِلنَّاسِ
السوسي	② تَامُرُونَ
هشام	② تَرْجِعُ
ابن ذكوان	تَرْجِعُ
خلف	⑤ ٱلْأَرْضِ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ
خلاد	ٱلْأَرْضِ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ ③
الكسائي	تَرْجِعُ
أبو جعفر	كُنتُمُ ⑦ تَامُرُونَ
يعقوب	تَرْجِعُ
خلف	تَرْجِعُ

﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾: للسوسي في ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ سبعة أوجه عند إدغام الدال في الظاء، فله القصر والتوسط والمد مع السكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر.

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً   ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ   بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا   مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: (ش) وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْـ   أُمُورُ سَمَا نَصّاً وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

(د) بِقِيلَ وَمَا مَعَهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا   إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٍّ حُلىً حَلَا

قرأ يعقوب في جميع ﴿يَرْجِعُ﴾ و﴿يَرْجِعُونَ﴾ غيباً وخطاباً، إذا كان من رجوع الآخرة بفتح التاء أو الياء، ولو قال أوله لشملهما وكسر الجيم والمراد بقوله (فَسَمٍّ) أي فسم الفاعل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٣). انظر مج١: ٢٨٩.

﴿عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾، ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ﴾: انظر مج١: ٧٢.

حفص	وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
قالون	لَّهُمُۥ مِّنۡهُمُۥ
ورش	وَتُومِنُونَ وَلَوَ ٓامَنَ خَيۡرًا ٱلۡمُومِنُونَ
ابن كثير	لَّهُمُۥ مِّنۡهُمُۥ
الدوري	وَتُومِنُونَ ٱلۡمُومِنُونَ
خلف	وَلَوۡ ءَامَنَ
أبو جعفر	وَتُومِنُونَ لَّهُمُۥ مِّنۡهُمُۥ ٱلۡمُومِنُونَ
حفص	وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١١٠ لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ١١١ ضُرِبَتۡ
قالون	يَضُرُّوكُمُۥ يُقَٰتِلُوكُمُۥ
ورش	يَضُرُّوكُمُۥ ٱلَادۡبَارَ
ابن كثير	يَضُرُّوكُمُۥ يُقَٰتِلُوكُمُۥ
خلف	لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗى وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ ٱلۡأَدۡبَارَ
خلاد	ٱلۡأَدۡبَارَ
أبو جعفر	يَضُرُّوكُمُۥ يُقَٰتِلُوكُمُۥ
حفص	عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ
قالون	
ورش	وَبَآءُو
الدوري	عَلَيۡهِم ٱلنَّاسِ عَلَيۡهِم
السوسي	عَلَيۡهِم عَلَيۡهِم ٱلۡمَسۡكَنَة ذَّٰلِكَ
خلف	عَلَيۡهُمُ عَلَيۡهُمُ
خلاد	عَلَيۡهُمُ عَلَيۡهُمُ
الكسائي	عَلَيۡهُمُ عَلَيۡهُمُ
يعقوب	عَلَيۡهُمُ عَلَيۡهُمُ
خلف	عَلَيۡهُمُ عَلَيۡهُمُ

﴿ٱلۡمَسۡكَنَةُ ذَّٰلِكَ﴾: إدغام كبير للسوسي (إدغامٌ محض، وإدغـامٌ محضٌ مع الإشمام، وإدغـامٌ غـير محضٍ بالروم):

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

(ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

ويقف الجميع على ﴿ٱلۡمَسۡكَنَةُ﴾ بالهاء الساكنة فقط. ولا يدخلها الروم والإشمام.

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

ولا يخفى أن للكسائي فيها الإمالة قولاً واحداً. انظر مج١: ٢٣.

القارئ	النص
حفص	بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُواْ سَوَآءًۗ
قالون	(٢)(٦) بِأَنَّهُمُ ٱلْأَنۢبِئَآءَ (١)
ورش	بِـَٔايَٰتِ ٱلَانۢبِئَآءَ (٣)
ابن كثير	بِأَنَّهُمُ (٣)
هشام	(٥)
خلف	ٱلْأَنۢبِيَآءَ
خلاد	ٱلْأَنۢبِيَآءَ (١٤)
أبو جعفر	بِأَنَّهُمُ
حفص	مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ
قالون	(٢) وَهُمُ (١)
ورش	مِّنَ اَهْلِ (٤) ءَايَٰتِ ءَانَآءَ (٥) يُومِنُونَ ٱلَاخِرِ
ابن كثير	وَهُمُ
السوسي	يُومِنُونَ (٦)
خلف	(٦) مِّنَ اَهْلِ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ (٤) ٱلْأَخِرِ
خلاد	(٧) ٱلْأَخِرِ
أبو جعفر	وَهُمُ يُومِنُونَ

﴿ءَانَآءَ﴾: لحمزة وهشام في الوقف على ﴿ءَانَآءَ﴾ ثلاثة أوجه: الإبدال مع القصر والتوسط والمد، ولا رَوم فيها ولا إشمام لأنها منصوبة. إن حمزة وهشام يبدلان الهمزة ألفاً عند الوقف، من جنس حركة ما قبله، وحينئذ يجتمع ألفان فيجوز حذف إحداهما تخلصاً من اجتماع ساكنين في كلمة واحدة، ويجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف. فعلى حذف إحداهما يحتمل أن يكون المحذوف الأولى، فيتعين القصر لأن الألف حينئذ تكون مبدلة من همزة فلا يجوز فيها إلا القصر مثل ﴿بَدَأَ﴾ و﴿نَشَأَ﴾ عند الوقف عليهما؛ ويحتمل أن يكون المحذوف الثانية فيجوز المد والقصر لأنه حرف مد وقع قبل همز مغير بالبدل ثم بالحذف:

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنۢ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ... يُسَهِّلُـهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَـلَا
وَيُبْدِلُـهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَـهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى ٱلْمَدِّ أَطْوَلَا
(ش) وَفِي غَيْرِ هَٰذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُـهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وعلى تقدير إبقائهما يتعين المد بقدر ثلاث ألفات، ووجه ذلك أن في الكلمة ألفين الأولى والمبدلة، وتزاد ألفاً ثالثة للفصل بين الألفين، فيمد ست حركات. وعلى هذا يكون في الوقف عليه وجهان: القصر والمد، ويكون القصر على تقدير حذف الأولى أو الثانية، ويكون المد على تقدير إبقاء الألفين أو حذف الثانية. ويجوز التوسط فيه قياساً على سكون الوقف. (انظر الوافي: ١١٤).

حفص	وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا
قالون	①
ورش	وَيَامُرُونَ ٱلْخَيْرَٰتِ
السوسي	وَيَامُرُونَ
خلاد	②
الكسائي	③ وَيُسَٰرِعُونَ (الدوري)
أبو جعفر	وَيَامُرُونَ

حفص	يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ		
قالون	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ ①	عَنْهُمُ أَمْوَٰلُهُمُ
ورش	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ	عَنْهُمُ
ابن كثير	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُو	عَنْهُمُ أَمْوَٰلُهُمُ
الدوري	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ	
السوسي	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ	
هشام	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ	
ابن ذكوان	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ	
شعبة	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ	
خلف		فَلَن يُكْفَرُوهُ	عَنْهُمُ أَمْوَٰلُهُمُ
أبو جعفر	تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ	تُكْفَرُوهُ	عَنْهُمُ أَمْوَٰلُهُمُ
يعقوب	تَفْعَلُواْ	تُكْفَرُوهُ	

﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾: (ش) أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ... آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَـ...

أمال الكسائي السين في ﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ لوقوع الراء المكسورة بعدها. وفتحها الباقون على الأصل. انظر مج١: ٢١٥.

﴿يفعَلواْ، يُكفرُوهُ﴾: (ش) وَبِالْكَسْرِ حَجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ...

قرئ بالتاء على الرجوع إلى خطاب أمة محمد ﷺ في قوله تعالى ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ فجعل الخطاب للحاضرين وأدخل الغُيب في الجملة كأمثاله في القرآن من قوله تعالى ﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾، ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُواْ﴾. وقرئ بالياء تحتها نقطتان ﴿يفعَلواْ﴾ و﴿يُكفرُوهُ﴾ على توجيه الخطاب إلى الغُيب وإدخال الحاضرين في الجملة، لما تقدم من قوله ﴿أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾، فالأمر فيهما قريب. (الموضح١: ٣٨٠، طلائع: ٥٧، الحجة خا: ١١٣).

حفص	أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
قالون	أَوْلَٰدُهُمُو مِنَ … هُمُو … (١)
ورش	شَيْـَٔا … ٱلنَّارِ … (٧٠) ٱلدُّنْيَا
ابن كثير	أَوْلَٰدُهُمُو مِنَ … هُمُو
الدوري	(٢)(٤) ٱلنَّارِ … ٱلدُّنْيَا
السوسي	ٱلنَّارِ … ٱلدُّنْيَا (١٠) كَمَثَل رِّيحٍ
خلف	شَيْـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ (س د ع) … (١١) ٱلدُّنْيَا
خلاد	(٦) شَيْـًٔا … ٱلدُّنْيَا
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ … ٱلدُّنْيَا
أبو جعفر	أَوْلَٰدُهُمُو مِنَ … هُمُو
خلف	ٱلدُّنْيَا
حفص	فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	(٤)(٢)(٥) أَنفُسَهُمُو … أَنفُسَهُمُو … (١)(٥)
ورش	(٦) صِرٌّ أَصَابَتْ … ظَلَمُوٓاْ … ظَلَمَهُمُ … وَلَٰكِنَ اَنفُسَهُمْ … (٧)
ابن كثير	أَنفُسَهُمُو فَأَهْلَكَتْهُو (٣) … أَنفُسَهُمُو
الدوري	(٨) … (٩)
خلف	صِرٌّ أَصَابَتْ (خ س) (١٠٢) … وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ (خ س)
الكسائي	(١٢)
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُو … أَنفُسَهُمُو
حفص	ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
قالون	(١١)(١٢) … (٣)(٦) دُونِكُمُو يَأْلُونَكُمُو … عَنِتُّمُو … أَفْوَٰهِهِمُو
ورش	ءَامَنُواْ … يَالُونَكُمْ … مِنَ اَفْوَٰهِهِمْ
ابن كثير	دُونِكُمُو يَأْلُونَكُمُو … عَنِتُّمُو … أَفْوَٰهِهِمُو
السوسي	(٢) يَالُونَكُمْ
خلف	(٨) … خَبَالًا وَدُّواْ (د ع) … مِنَ أَفْوَٰهِهِمْ (خ س) (١٩٠)
خلاد	(١٠)
أبو جعفر	دُونِكُمُو (٤) يَالُونَكُمُو … عَنِتُّمُو … أَفْوَٰهِهِمُو

﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾: للسوسي فيها وجهان الإدغام المحض، والإدغام غير المحض مع الروم. انظر مج١: ٤٥.

حفص	صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأَيَٰتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ
قالون	صُدُورُهُمُۥ كُنتُمُۥ (١)(٤)(٦)(٧) هَآأَنتُمُۥ تُحِبُّونَهُمُۥ يُحِبُّونَكُمُۥ
ورش	صُدُورُهُمُۥ ءَالَآيَٰتِ (٨) هَٰأَنتُمُۥ (٩) هَآأَنتُمُۥ وَتُومِنُونَ
ابن كثير	صُدُورُهُمُۥ كُنتُمُۥ (البزي) (١٠) هَآأَنتُمُۥ (قنبل) (١١) هَٰأَنتُمُۥ تُحِبُّونَهُمُۥ يُحِبُّونَكُمُۥ
الدوري	هَآأَنتُمْ
السوسي	هَآأَنتُمْ (٣) وَتُومِنُونَ
هشام	(١٢)
خلف	صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ٱلْأَيَٰتِ (١٣) هَآأَنتُمْ أُوْلَآءِ (١٥)
خلاد	ٱلْأَيَٰتِ
أبو جعفر	صُدُورُهُمُۥ كُنتُمُۥ هَآأَنتُمُۥ تُحِبُّونَهُمُۥ يُحِبُّونَكُمُۥ (٥) وَتُومِنُونَ
يعقوب	(١٦)

﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾: (ش) وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنًى ... وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى ... وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ ... وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً ... وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ... ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَهْ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

(د) أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُذْ ... مَعَ اللَّاءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

قرأ أبو جعفر ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ بالتسهيل مع إثبات الألف قبلها وكان على الناظم أن يذكر إثبات الألف له في ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ لأن إثبات الألف وحذفها مختلف فيه بين راويَي نافع، ولا يعرف من عدم ذكره موافقته قالون أو ورشاً، ثم أمر بتحقيق همزة ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ حيث وقعت ليعقوب فقال: (وَحَقِّقْهُمَا حَلَا)، وهو على أصله في إثبات الألف بعد الهاء في ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾. (الإيضاح ق: ٣٦). انظر مج١: ٢٧٩.

ملاحظة: لقالون في هذه الآية خمسة أوجه:

الأول: قصر ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع قصر المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الثاني: قصر ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الثالث: قصر ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع قصر المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الرابع: مد ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم السكون مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

الخامس: مد ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ مع التسهيل وعليه في الميم الصلة مع مد المنفصل في ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾.

حفص	وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِۚ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾				
قالون	لَقُوكُمُ (٢)			بِغَيْظِكُمُ	
ورش		ءَامَنَّا	ٱلَانَامِلَ	بِغَيْظِكُمُ	
ابن كثير	لَقُوكُمُ			بِغَيْظِكُمُ	
خلف			ٱلْأَنَامِلَ	بِغَيْظِكُمْ	إِنَّ
خلاد			ٱلْأَنَامِلَ (١٤)		
أبو جعفر	لَقُوكُمُ			بِغَيْظِكُمُ	

﴿ٱلصُّدُورِ﴾: (ش) وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

﴿تَسُؤْهُمْ﴾: لا إبدال فيها للسوسي لأنها من المستثنيات:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ وَمَعْ يُهَيِّئْ وَنَنْسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

﴿سَيِّئَةٌ﴾: فيه لحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء خالصة. انظر مج١: ٨٥.

﴿تَصْبِرُواْ﴾: (ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وخالفه أبو جعفر: (د) كَقَالُونَ رَاءَاتٍ وَلَامَاتٍ اتْلُهَا وَقِفْ يَا أَبَهْ بِالْهَا أَلَا حُمْ وَلِمْ حَلَا

قوله (أوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا) معناه أن ورشاً يرقق الراء أيضاً المفتوحة والمضمومة إذا كان قبلها كسر موصل بالراء في كلمة واحدة، ويعبر عن هذا بعض المصنفين بقولهم إذا كان قبل الراء كسرة لازمة أي لا تنفصل عن الكلمة سواء كانت الراء في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء كانت الكلمة منونة أم غير منونة، وسواء كان الحرف المكسور قبلها حرف استفال أم حرف استعلاء، وهذا التعميم فهم من الإطلاق نحو ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، ﴿قِرَدَةً﴾.. واحترز بقوله موصلاً عن الكسر المنفصل عن الراء في كلمة أخرى نحو ﴿عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ ويدخل فيه نحو ﴿بِرَشِيدٍ﴾ لأن حرف الجر وإن اتصل خطاً في حكم المنفصل لأنه مع مجروره كلمتان فلا ترقيق في هذا وأمثاله لورش. (الوافي: ١٦٢).

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: (ش) يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا

(د) وَيَأْمُرُكُمْ فَانْصِبْ وَقُلْ يُرْجَعُونَ حُمْ وَحَجُّ اكْسِرَنْ وَاقْرَأْ يَضُرُّكُمْ أَلَا

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾: قرئ بكسر الضاد وجزم الراء والتخفيف من ضارَ يَضيرُ ومنه الضَّير، ودليله قوله تعالى ﴿لَاضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ﴾ والأصل يضيركم كيغلبكم نقلت كسرة الياء إلى الضاد فحذفت الياء للساكنين والكسرة دالة عليها، وسكون الراء علامة للجزم لأنه جواب للشرط الذي هو قوله تعالى ﴿وَإِن تَصْبِرُواْ﴾. وقرئ بضم الضاد ورفع الراء مشددة من الضرّ الذي هو ضد النفع قال تعالى ﴿مَالَا يَضُرُّكُمْ﴾ فهذا من ضَرَّه يضرّه، والتشديد كثير في الاستعمال والقراءة، والرفع على أن الفعل مرفوع بعد فاء مقدرة والجملة جواب الشرط على حد: من يفعل الحسنات الله يشكرها أي فالله. وأصله (يضْرُرْكُم) فنقل حركة الراء إلى الضاد وأسكن الراء الأولى ودخل الجازم فأسكن الثانية فصارتا راء مشددة وحركت لالتقاء الساكنين فلا علامة لجزم

حفص	إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا۟ بِهَا ۖ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ۗ إِنَّ
قالون	تَمْسَسْكُمُو تَسُؤْهُمُو تُصِبْكُمُو يَضِرْكُمْ كَيْدُهُمُو
ورش	تَصْبِرُوا۟ يَضِرْكُمْ شَيْـًٔا إِنَّ
ابن كثير	تَمْسَسْكُمُو تَسُؤْهُمُو تُصِبْكُمُو يَضِرْكُمُو كَيْدُهُمُو
الدوري	يَضِرْكُمْ
السوسي	يَضِرْكُمْ
هشام	
حمزة	سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا۟ شَيْـًٔا إِنَّ
شعبة	شَيْـًٔا
أبو جعفر	تَمْسَسْكُمُو تَسُوهُمُو تُصِبْكُمُو يَضُرُّكُمُو كَيْدُهُمُو
يعقوب	يَضِرْكُمْ
حفص	ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَـٰعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾ إِذْ هَمَّت
قالون	
ورش	مِنَ أَهْلِكَ ٱلْمُومِنِينَ
السوسي	ٱلْمُومِنِينَ
خلف	مِنْ أَهْلِكَ
أبو جعفر	ٱلْمُومِنِينَ

فيها، وجعله الجعبري وتبعه النويري مجزوماً والضمة ليست إعراباً بل للإتباع مثل لم يرد. وهما لغتان. (طلائع: ٥٧، الموضح١: ٣٨١، الحجة خا: ١١٣).

﴿تُبَوِّئُ﴾: لحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه تقديراً وأربعة أوجه عملياً: الأول إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، الثاني تسهيلها بين بين مع الروم، الثالث إبدالها ياء مضمومة على الرسم وعلى مذهب الأخفش ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، الرابع كالثالث ولكن مع الإشمام، الخامس إبدالها ياء مضمومة أيضاً مع الروم. (البدور: ٢٢ - ٢٣).

(ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

حفص	طَآئِفَتَانِ مِنكُمۡ أَن تَفۡشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَاۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞۖ
قالون	(٣)(٥) مِنكُمُ (١) (٢)(٣) وَأَنتُمُ
ورش	(٦) مِنكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (٤) وَأَنتُمُ
ابن كثير	مِنكُمُ وَأَنتُمُ
السوسي	(٢) ٱلۡمُومِنُونَ
خلف	(٧) مِنكُمَ أَن (٨) خ س ٱلۡمُؤۡمِنُونَ (٥) بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞ د غ خ س
خلاد	ٱلۡمُؤۡمِنُونَ
أبو جعفر	مِنكُمُ (٤) ٱلۡمُومِنُونَ وَأَنتُمُ
حفص	فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ تَقُولُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ
قالون	لَعَلَّكُمُ (١) (٣)(٤) يَكۡفِيَكُمُ يُمِدَّكُمُ رَبُّكُمُ
ورش	(٥) لِلۡمُؤۡمِنِينَ يَكۡفِيَكُمُ ءَالَٰفٖ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُ يَكۡفِيَكُمُ يُمِدَّكُمُ رَبُّكُمُ
الدوري	(٧) إِذ تَّقُولُ
السوسي	(١١) إِذ تَّقُولُ لِّلۡمُومِنِينَ
هشام	إِذ تَّقُولُ
خلف	إِذ تَّقُولُ (١٠) أَلَن يَكۡفِيَكُمۡ أَن يُمِدَّكُمۡ د غ خ س د غ
خلاد	إِذ تَّقُولُ (٩)
الكسائي	إِذ تَّقُولُ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُ لِلۡمُومِنِينَ يَكۡفِيَكُمُ (٦) يُمِدَّكُمُ رَبُّكُمُ
خلف	إِذ تَّقُولُ

﴿إِذ تَّقُولُ﴾: (ش) نَعَمۡ إِذۡ تَمَشَّتۡ زَيۡنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنۡ تَوَصَّلَا

فَإِظۡهَارُهَا أَجۡرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظۡهَرَ رَيَّا قَوۡلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدۡغَمَ ضَنۡكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدۡغَمَ مَوۡلىً وُجۡدُهُ دَائِمٌ وِلَا

(د) وَأَظۡهَرَ إِذۡ مَعۡ قَدۡ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزۡ وَعِنۡدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أي أن نافعاً وابن كثير وعاصماً وأبا جعفر ويعقوب يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة. وأن الكسائي وخلاداً يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي وأن خلفاً عن حمزة وفي اختياره يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي. وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي.(انظر الوافي: ١٣٠).

﴿إِذۡ تَقُولُ﴾: وجه الإظهار انفصال المدغم عن المدغم فيه خطاً وإمكان الوقف عليه، ومع الوقف لا إدغام فحملوا حالة الاتصال على ذلك. ووجه الإدغام فيها: تجانس الذال مع التاء. (هامش الإيضاح ز: ١٤٦).

	مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأۡتُوكُم مِّن فَوۡرِهِمۡ هَٰذَا يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ
	وَيَأۡتُوكُم مِن فَوۡرِهِمۡ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم مُسَوَّمِينَ
	بَلَىٓ تَصۡبِرُواْ وَيَاتُوكُم ءَالَٰفِ مُسَوَّمِينَ
ابن كثير	وَيَأۡتُوكُم مِن فَوۡرِهِمۡ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم
	وَيَاتُوكُم
	مُنَزَّلِينَ مُسَوَّمِينَ
	مُنَزَّلِينَ مُسَوَّمِينَ
	بَلَىٓ مُسَوَّمِينَ
	بَلَىٓ مُسَوَّمِينَ
الكسائي	بَلَىٓ مُسَوَّمِينَ
أبو جعفر	وَيَاتُوكُم مِن فَوۡرِهِمۡ يُمۡدِدۡكُمۡ رَبُّكُم مُسَوَّمِينَ
خلف	بَلَىٓ مُسَوَّمِينَ

﴿مُنزَلِينَ﴾: (ش) وَمُنۡزِلُو نَ لِلۡيَحۡصَبِي فِي ٱلۡعَنۡكَبُوتِ

قُرِئت بفتح النون وتشديد الزاي، ووجهها أنّ نَزَّل مُتعدّي نزل كأَنْزَلَ إلا أنه يتضمن التكثير في الغالب والكثرة ههنا موجودة، فلذلك اختاره، ونظيره ﴿وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾. وقرأ الباقون ﴿مُنزَلِينَ﴾ بالتخفيف وسكون النون لأنهم جعلوه من أنزلَ، والإنزالُ قد يكونُ القليلَ والكثيرَ، إلا أنّ الكثرة بالتنزيل أخصُّ. والإنزال في القرآن كثير، نحو ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ﴾ و﴿وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ﴾. وهما لغتان. (الموضح١: ٣٨١).

﴿مُسَوِّمِينَ﴾: (ش) قُلۡ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبۡلُ كَمَا انۡجَلَىٰ

حَقٌّ: ابن كثير وأبو عمرو.

قرئ بكسر الواو اسم فاعل من سَوَّمَ أو مُسَوِّمِينَ أنفسهم أي الملائكة. والتَّسويم: الإعلام والسُّومَة العلامة تكون في الشيء بلون يخالف لونه ليعرف بها ويقوي ذلك أن النبي ﷺ قال يوم بدر:(سَوِّمُوا فإنّ الملائكةَ قَدْ سَوَّمَتْ) والمراد أن الملائكة سَوَّمَتْ يوم بدرٍ بالصوف الأبيض في نواصي الخيلِ وأذنابها. فأضاف الفعل إلى الملائكة فدلّ ذلك على وجوب كسر الواو في مُسَوِّمِينَ وقد قيل أنهم كانوا بعمائم صفر مرخيات على أكتافهم، ولذلك أعلم حمزة في ذلك اليوم بريشة نعام، ومنه قوله عز وجل ﴿سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم﴾. وقرئ بالفتح اسم مفعول والفاعل الله تعالى أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سوَّمَهُم. والمعنى مُعَلَّمِين في الحرب ويجوز أن يكون المراد مرسَلين من قولهم: سوَّمْتُ السائمة أي أرسلتُها والقراءة الأُولى أولى. (طلائع:٥٨، الحجة خا: ١١٣، الموضح١: ٣٨٢).

حفص	﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
قالون	(١) (٢) لَكُمُو ◄ قُلُوبُكُمُو (١)
ورش	(٣) بُشْرَىٰ
ابن كثير	لَكُمُو قُلُوبُكُمُو
الدوري	(٤) بُشْرَىٰ
السوسي	بُشْرَىٰ
خلف	بُشْرَىٰ
خلاد	بُشْرَىٰ
الكسائي	بُشْرَىٰ
أبو جعفر	لَكُمُو قُلُوبُكُمُو
خلف	بُشْرَىٰ
حفص	مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ
قالون	(٣)(٢)(٤) يَكْبِتَهُمُو (١) (٢)(٣) عَلَيْهِمُو يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو
ورش	(٥) (٥) ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ عَلَيْهِمْ
ابن كثير	يَكْبِتَهُمُو عَلَيْهِمُو يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو
خلف	(٦) خَآئِبِينَ (٦) ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ (١٧) عَلَيْهُمْ أَوْ
خلاد	خَآئِبِينَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ (٤) عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	يَكْبِتَهُمُو عَلَيْهِمُو يُعَذِّبَهُمُو فَإِنَّهُمُو
يعقوب	عَلَيْهُمْ
حفص	﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
قالون	(١) (١)(٧)
ورش	(٤) ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ (١١)
السوسي	(٣) يَغْفِر لِّمَن وَيُعَذِّب مَّن
خلف	(٥) ٱلْأَرْضِ لِمَن يَشَآءُ مَن يَشَآءُ
خلاد	ٱلْأَرْضِ (٦) (٢)

﴿يغفِرُ لِمَن﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع الإسكان، والإدغام المحض مع الإشمام، والإدغام غير المحض وهو الروم. انظر مج١: ٤٥ .

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

حفص	ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضۡعَٰفٗا مُّضَٰعَفَةٗۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتۡ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾
قالون	لَعَلَّكُمُ
ورش	ءَامَنُواْ تَاكُلُواْ لِلۡكَٰفِرِينَ
ابن كثير	مُّضَعَّفَةً لَعَلَّكُمُ
الدوري	لِلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	تَاكُلُواْ لِلۡكَٰفِرِينَ
هشام	مُّضَعَّفَةً
ابن ذكوان	مُّضَعَّفَةً
شعبة	ٱلرِّبَوٰٓاْ مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُواْ
حمزة	ٱلرِّبَوٰٓاْ
الكسائي	ٱلرِّبَوٰٓاْ (الدوري) لِلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	تَاكُلُواْ مُّضَعَّفَةً لَعَلَّكُمُ
يعقوب	مُّضَعَّفَةً (رويس) لِلۡكَٰفِرِينَ
خلف	ٱلرِّبَوٰٓاْ

﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾: فيه إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا   أَتَى مُدْغَمٌ فَادْرِ الْأُصُولَ لِتَأْصُلَا

وقد منع العلماء (على مذهب الشاطبي) الرَّوم والإشمام فيها:

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا   مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

الأمر بالإشمام والرَّوم محمول على التخيير دون الإيجاب عند إدغام حرف في حرف مماثل له أو مقارب ويمتنع هذا الأمر في أربع صور هي: الباء مع الباء، والباء مع الميم، والميم مع الميم، والميم مع الباء. (الوافي: ٦٥).

ووجه منع الرَّوم والإشمام في الباء والميم أن هذه الحروف تخرج من الشفة، وحينئذ يتعذر فعلهما في الإدغام دون الوقف (على مذهب الشاطبي)، وذهب بعض المحققين إلى جواز الرَّوم في الصور السابقة دون الإشمام، والمراد بالرَّوم هنا الإخفاء والاختلاس وهو الإتيان بمعظم الحركة (على رأي غير الشاطبي من المحققين). (البدور:٢٧).

﴿ٱلرِّبَوٰٓاْ﴾: انظر مج١: ٢٢٧.

﴿مُّضَٰعَفَةً﴾: (ش) يُضَاعِفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَهُنَا   سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ   عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

(د) يُضَاعِفْهُ انْصِبْ حُزْ وَثَقِّلْهُ كَيْفَ جَا   إِذًا حُمْ وَيَبْصُطْ بَصْطَةً الْخَلْقِ يُعْتَلَى

﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ قرئت بغير ألف مشددة العين ﴿مُّضَعَّفَةً﴾، وقرئت ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ بالألف والتخفيف. يقال: ضَاعفْتُ الشيءَ وضعّفْتُهُ بمعنى واحد. (الموضح١: ٣٨٣). انظر مج١: ١٩٧.

حفص	وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿١٣٢﴾ ۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا
قالون	① ② لَعَلَّكُمۡ ①③ سَارِعُوٓاْ ②④ رَّبِّكُمۡ
ورش	⑤ سَارِعُوٓاْ مَغۡفِرَةٖ
ابن كثير	لَعَلَّكُمۡ ⑥ رَّبِّكُمۡ
الدوري	⑧ ⑦
السوسي	③ وَٱلرَّسُول لَّعَلَّكُمۡ
هشام	سَارِعُوٓاْ
ابن ذكوان	سَارِعُوٓاْ
خلف	⑨
الكسائي	(الدوري) ⑪ وَسَارِعُوٓاْ
أبو جعفر	لَعَلَّكُمۡ سَارِعُواْ رَّبِّكُمۡ
حفص	ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ
قالون	①
ورش	وَٱلَارۡضُ ③
خلف	وَٱلۡأَرۡضُ
خلاد	① وَٱلۡأَرۡضُ

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: (ش) وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ ـنَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وأمالها دوري الكسائي:

(ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَـلَا

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾: قرئ بغير واو قبل السين على الاستئناف والقطع وهي كذا في مصحف أهل المدينة والشام، وذلك لأن الجملة الثانية مستغنية عن عطفها بالواو لالتباسها بالجملة الأولى، كقوله تعالى ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ﴾.

وقرئ ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ بالواو لأنه عطف جملة على جملة فهو بالواو لأنه أداته والمعطوف عليها قوله ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ﴾.

والدوري عن الكسائي أمال السين في ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ لوقوع الراء المكسورة بعدها وفتحها الباقون على الأصل. (الموضح١: ٣٨٣، طلائع: ٥٨).

﴿وَٱلۡأَرۡضُ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما النقل والسكت، ولا يجوز الوقف عليها لحمزة بالتحقيق من غير سكت. انظر مج١: ٢٧.

حفص	عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ
قالون	① ... ② ③ ④ أَنفُسَهُمُۥ
ورش	⑦ فَٰحِشَةً اَوۡ ظَلَمُوٓاْ
ابن كثير	أَنفُسَهُمُۥ
الدوري	② ٱلنَّاسِ
خلف	فَٰحِشَةً أَوۡ ⑧ ... ⑤
أبو جعفر	أَنفُسَهُمُۥ
حفص	لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ
قالون	لِذُنُوبِهِمُۥ ... وَهُمُۥ ... ① جَزَآؤُهُمُۥ مَغۡفِرَةٞ
ورش	يَغۡفِرُ ... يُصِرُّواْ ... ③ مَّغۡفِرَةٞ
ابن كثير	لِذُنُوبِهِمُۥ ... وَهُمُۥ ... جَزَآؤُهُمُۥ مَغۡفِرَةٞ
خلف	وَمَن يَغۡفِرُ ... ④
خلاد	⑥
أبو جعفر	لِذُنُوبِهِمُۥ ... وَهُمُۥ ... جَزَآؤُهُمُۥ مَغۡفِرَةٞ
حفص	مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ
قالون	رَّبِّهِمُۥ ... ① ② قَبۡلِكُمُۥ
ورش	ٱلَانۡهَٰرُ
ابن كثير	رَّبِّهِمُۥ ... قَبۡلِكُمُۥ
خلف	ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	⑤ ٱلۡأَنۡهَٰرُ
أبو جعفر	رَّبِّهِمُۥ ... قَبۡلِكُمُۥ
حفص	فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾
قالون	①
ورش	فَسِيرُواْ ٱلَارۡضِ ③
الدوري	③ لِّلنَّاسِ
خلف	② ٱلۡأَرۡضِ ... ② وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ
خلاد	ٱلۡأَرۡضِ

حفص	وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ
قالون	① كُنتُمُۥ ③ مُّؤْمِنِينَ ① ⑦ يَمْسَسْكُمُۥ
ورش	⑤ ٱلْأَعْلَوْنَ مُّؤْمِنِينَ
ابن كثير	كُنتُمُۥ مُّؤْمِنِينَ يَمْسَسْكُمُۥ
السوسي	② مُّومِنِينَ
شعبة	④ قُرْحٌ قُرْحٌ
خلف	⑥ ٱلْأَعْلَوْنَ مُّؤْمِنِينَ ⑧ إِن يَمْسَسْكُم قُّرْحٌ قُرْحٌ
خلاد	ٱلْأَعْلَوْنَ مُّؤْمِنِينَ قُرْحٌ قُرْحٌ
الكسائي	قُرْحٌ قُرْحٌ
أبو جعفر	كُنتُمُۥ ④ مُّومِنِينَ يَمْسَسْكُمُۥ
خلف	قُرْحٌ قُرْحٌ
حفص	وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾
قالون	مِنكُمُۥ
ورش	③ ٱلْأَيَّامُ ءَآمَنُوا۟
ابن كثير	مِنكُمُۥ
الدوري	② ٱلنَّاسِ
خلف	ٱلْأَيَّامُ
خلاد	⑥ ٱلْأَيَّامُ ⑤
أبو جعفر	مِنكُمُۥ

﴿قَرْحٌ﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدٍّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

﴿قَرْحٌ﴾: قرئت بضم القاف ﴿قُرْحٌ﴾ وقرئت ﴿قَرْحٌ﴾ بفتح القاف، والقَرحُ والقُرْح لغتان كالضَّعْف والضُّعْفِ والفَقْر والفُقْر، والفتح لغة أهل الحجاز والأخذ بها أولى. وقال الفرَّاء: هو بالفتح: الجَرْح، وبالضم: أَلَمُ الْجُرْحِ. (الموضح١: ٣٨٤).

﴿النَّاسِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ كَالَابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(ش) وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا

قوله: (وَخُلْفُهُمُ ..) يشير إلى أن الخلاف ثابت عن أبي عمرو من الروايتين، فيكون لكل من الدوري والسوسي الفتح والإمالة، ولكن التحقيق أن الإمالة للدوري عنه والفتح للسوسي. (الوافي: ١٥٤).

(ضابط) وَفِي النَّاسِ عَنْ دُورٍ فَأَضْجِعْ وَصَالِحٍ لَهُ افْتَحْ وَدَعْ يَا صَاحِبِي خُلْفَ حُصِّلَا

حفص	وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ
قالون	حَسِبۡتُمُ
ورش	ءَامَنُواْ ٱلۡكَٰفِرِينَ حَسِبۡتُمُ
ابن كثير	حَسِبۡتُمُ
الدوري	ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	حَسِبۡتُمُ أَن
الكسائي	(الدوري) ٱلۡكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	حَسِبۡتُمُ
يعقوب	(رويس) ٱلۡكَٰفِرِينَ
حفص	مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا
قالون	مِنكُمُ كُنتُمُ وَأَنتُمُ
ورش	مُحَمَّدٌ إِلَّا
ابن كثير	مِنكُمُ كُنتُمُ تَّلَقَوۡهُ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمُ
خلف	مُحَمَّدٌ إِلَّا
أبو جعفر	مِنكُمُ كُنتُمُ وَأَنتُمُ

﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾: (ش) وَفِي الوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا ... وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

(ش) وَكُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو ... نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

ذكر الشاطبي أن للبزي وجهين في التاء: التشديد والتخفيف. وهو على أصله في ميم الجمع من صلتها بواو لفظاً، فعلى التشديد تلتقي واو الصلة بالساكن اللازم المدغم فيمد لذلك مداً مشبعاً، ولكن الذي حققه صاحب النشر أن التشديد ليس من طريق الحرز والمقروء به من طريقه إنما هو التخفيف فيجب الاقتصار عليه فإن ابتدأ بالتاء لم يزد شيئاً وخفف كالجماعة لئلا يخالف الخط. (انظر الوافي: ٢٢٥).

﴿كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ﴾ اختُلف في تشديد تاء التفعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ وكذلك التفاعل مثل قوله تعالى ﴿وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى﴾ يعني من الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة وهي في إحدى وثلاثين موضعاً مفرقة في سورها. فقرئ بتشديد التاء وصلاً لأن الأصل تاءان، تاء المضارعة وتاء التفاعل أو التفعل، وليست كما قيل من نفس الكلمة واستثقل اجتماع المثلين بالإظهار في التاءين لأن الأصل في جميعها تاءان والإظهار فيهما فيه مخالفة لخط المصحف إذ ليس في الخط إلا تاء واحدة فلما امتنع الإظهار أدغم إحدى التاءين في الأخرى. كما قرئ بتخفيفها على أنها تاء واحدة. (طلائع: ٤٩).

القارئ	القراءة
حفص	رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَـٰبِكُمْ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ
قالون	⑤ ٱنقَلَبْتُمُ ② ⑦ أَعْقَـٰبِكُمُ
ابن كثير	ٱنقَلَبْتُمُ أَعْقَـٰبِكُمُ ⑥ عَقِبَيْهِ
خلف	③ وَمَن يَنقَلِب
خلاد	④
أبو جعفر	ٱنقَلَبْتُمُ أَعْقَـٰبِكُمُ
حفص	فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَـٰبًا
قالون	①
ورش	شَيْـًٔا ⑫ لِنَفْسٍ أَن
خلف	فَلَن يَضُرَّ شَيْـًٔا وَسَيَجْزِى لِنَفْسٍ أَن ⑬
خلاد	شَيْـًٔا

﴿مُؤَجَّلًا﴾: (ش) إذا سَـكَنَتْ فَـاءً مِنَ الْفِعْـلِ هَمْزَةٌ … فَـوَرْشٌ يُـرِيـهَـا حَـرْفَ مَـدٍّ مُبَـدِّلَا
سِوَىٰ جُمْلَةِ الْإِيـوَاءِ وَالْـوَاوُ عَنْـهُ إنْ … تَفَتَّـحَ إِثْـرَ الضَّـمِّ نَحْـوُ مُـؤَجَّـلَا

﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِـرْ عَـنْ فَتىً حَقُّـهُ بَـدَا … وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
(ش) وَحِرْمِيٌّ نَصْـرٍ صَـادَ مَرْيَـمَ مَـنْ يُـرِدْ … ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَـرْدَ وَالْجَمْـعَ وَصَّلَا
(د) وَأَظْهَـرَ إِذْ مَـعْ قَـدْ ……………… … (د)….وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿نُؤْتِهِ﴾: (ش) وَسَـكِّنْ يُؤَدِّهْ مَـعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِـهِ … وَنُؤْتِـهِ مِنْهَـا فَاعْتَبِـرْ صَافِيـاً حَـلَا
(ش) وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَـاءِ بَانَ لِسَـانُهُ … بِخُلْفٍ وَفِي طَـهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّـلَا
(د) وَسَـكِّنْ يُـؤَدِّهْ مَـعْ نُوَلِّـهْ وَنُصْلِـهِ … وَنُؤْتِـهْ وَأَلْقِـهْ آلَ وَالْقَصْـرُ حُمِّـلَا

﴿وَكَأَيِّن﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَـافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَـةٌ … وَمَـعْ مَـدِّ كَائِـنْ كَسْرُ هَمْزَتِـهِ دَلَا
وَلَا يَـاءَ مَكْسُـوراً وَقَـاتَـلَ بَـعْـدَهُ … يُـمَدُّ وَفَـتْحُ الضَّـمِّ وَالْكَسْـرِ ذُو وِلَا
(د) ……………وَالنَّسِيءُ وَسَـهِّلَا … (د) …..وَإِسْرَائِيلَ كَائِـنْ وَمُدَّ أُدْ

ولحمزة في الوقف عليه وجهان التسهيل والتحقيق. والذي يظهر لصاحب البدور أن فيه التسهيل فقط لأن هذه الكلمة وإن كانت مركبة بحسب الأصل من كاف التشبيه و(أيّ). فقد تنوسي هـذا الأصـل فـأصبحت بسيطة لا مركبة. وإن وقف البصريان على كلمة (كَأَيِّنْ) فإنهما يقفان على الياء للتنبيه على الأصل، لأن الكلمة مركبة مـن كاف التشبيه و(أيّ) المنونـة، ومعلوم أن التنويـن يحـذف وقفـاً. والبـاقون يقفـون بـالنون اتباعـاً لصـورة الرسـم. (البدور: ٧١). (ش) وَقِفْ يَا أَبَـهْ كُفْـؤاً دَنَـا وَكَأَيِّنِ الْـ … وُقُـوفُ بِنُونٍ وَهْـوَ بِالْيَـاءِ حُصِّـلَا

﴿وَكَأَيِّن﴾: حيث وقع، وهو سبعة مواضع قرئ بألف ممدودة بعد الكاف بعدها همزة مكسورة بعدهـا نـون من غير ياء ﴿وَكَـٰٓئِن﴾ على وزن (كاعن)، وقرئ بهمزة مفتوحة ويـاء مشـددة مكسـورة بعدهـا (وَكَأَيِّن) على وزن (كَعَيِّن) على أنها (أيّ) دخلت عليها كاف التشبيه وكثر استعمالها بمعنى كم، وجعلت كلمة واحدة وجعـل التنوين نوناً أصلية. وكائن في القراءتين في موضع رفع بالابتداء و﴿قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ﴾ الخبر أو يجعل ﴿قُتِلَ مَعَهُ

حفص	مُّؤَجَّلًاۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْأَخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَاۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ					
قالون		نُؤْتِهِ		نُؤْتِـهِ	(١)	نَبِيٓءٍ قُتِلَ
ورش	مُوَجَّلَا	ٱلدُّنْيَا نُوتِهِۦ (١٣)		ٱلْأَخِرَةِ نُوتِـهِۦ	(٥)	نَبِيٓءٍ قُتِلَ
ابن كثير		(٢)			(١٠) وَكَآئِن	قَـٰتَلَ
الدوري		(٤) يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهْ	يُرِد ثَّوَابَ	نُؤْتِـهْ	(٦)	قُتِلَ
السوسي		يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهْ (٥)	يُرِد ثَّوَابَ	نُؤْتِـهْ		قُتِلَ
هشام		يُرِد ثَّوَابَ (٦) نُؤْتِهِ (٧)	يُرِد ثَّوَابَ	نُؤْتِـهِ	(٨)	
ابن ذكوان		يُرِد ثَّوَابَ	يُرِد ثَّوَابَ			
شعبة		(٣) نُؤْتِهْ		نُؤْتِـهْ		
خلف	(١٠) مُّوَجَّلًا وَمَن يُرِد	ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهْ	وَمَن يُرِد ثَّوَابَ ٱلْأَخِرَةِ	نُؤْتِـهْ		
خلاد		يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهْ (٨)	يُرِد ثَّوَابَ ٱلْأَخِرَةِ	نُؤْتِـهْ		
الكسائي		يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا (٩)	يُرِد ثَّوَابَ			
أبو جعفر	مُوَجَّلًا (١١)	نُوتِهْ		نُوتِـهْ	(١٠) وَكَآئِن	
يعقوب		نُؤْتِهِ		نُؤْتِـهِ		قَـٰتَلَ
خلف		يُرِد ثَّوَابَ ٱلدُّنْيَا	يُرِد ثَّوَابَ			

رِبِّيُّونَ﴾ صفة لنبي فيضمر الخبر فيقال: وكائن من نبي هذه صفته في الدنيا، أو مضى. ونحو ذلك من الإضمار، وليست الكاف للتشبيه إذ الكاف و(أيّ) جعلتا كلمة واحدة كما سبق بيانه ثم نقلت عن معنى التشبيه إلى معنى (كم) التي يسأل بها عن العدد إلا أنها لم تقوَ على نصب التمييز قوة (كم) فألزمت (مِنْ) لضعفها على العمل. وقيل إن كائن كفاعل من الكون وأصل النون تنوين دخل على (أيّ) ثم دخله القلب والبدل وجعله كلمة واحدة بمعنى كثير فصار التنوين كالنون الأصلية. و﴿**كَائِن**﴾، و﴿**كَأَيِّنْ**﴾ لغتان والكل بمعنى كثير. (طلائع:٥٨، الحجة خا: ١١٤).

﴿**قَـٰتَلَ**﴾: (ش) وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ ... يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ **ذُو** وِلَا

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلَّ ... لَ جَهِّلْ حِمىً وَٱلْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿قُتِلَ﴾: قرئ بضم القاف وكسر التاء بلا ألف مبنياً للمفعول ويحتمل على ذلك وجهين: أحدهما أن يكون فعلاً وما بعده صفة للنبي والفعل مسند إلى النبي والتقدير: وكأيّنْ من نبيّ قُتِلَ هو ومعه ربيُّون فما وَهَنُوا بعد قتل النبيّ، ويؤيّد ذلك قوله ﴿**أَفَإِيْن مَّاتَ أَو قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ**﴾، والثاني: أن قتل وما بعده صفة للنبي أيضاً والفعل مسند إلى ربيون، والمعنى إنّ أممَ الأنبياء قبلهم قد أتى عليهم القتلُ فما وَهَنَ باقيهم في سبيل الله بعد مَن قتلوا منهم. وقرئ بفتح القاف والتاء وألف بينهما ﴿**قَـٰتَلَ**﴾ بوزن فاعل على أن المقاتلة من الجانبين، وذلك لأنّ المقاتلين قد مُدِحُوا كما مُدِحَ المقتولون في قوله تعالى ﴿**وَقَـٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ**﴾. وقيل إنه يحتمل وجهين: أحدهما أن يسند الفعل إلى النبي عليه السلام ويكون ﴿**مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ**﴾ ابتداء وخبراً وترفع ﴿**رِبِّيُّونَ**﴾ بالظرف والجملة صفة للنبي، والثاني أن يكون قد أسند الفعل إلى الربيين دون النبي فأخبر عنهم بالقتال دون النبي فيكون ﴿**قَـٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ**﴾ صفة لنبي و﴿**رِبِّيُّونَ**﴾ مرفوع بفعلهم. (الموضح١: ٣٨٦، طلائع: ٥٩).

حفص	رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ
قالون	(٣)(٢)(٤) أَصَابَهُمُۥ ... (١) (٨)(٩) قَوۡلَهُمُۥ (٤)
ورش	كَثِيرٌ ... (١٠) قَوۡلَهُمُۥ
ابن كثير	أَصَابَهُمُۥ ... قَوۡلَهُمُۥ
الدوري	(٧)
خلف	(٩) ... قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ (٧) (١١)
أبو جعفر	أَصَابَهُمُۥ ... قَوۡلَهُمُۥ
حفص	أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
قالون	(١) (٤)(٥)
ورش	وَإِسۡرَافَنَا ... وَثَبِّتَ أَقۡدَامَنَا ... ٱلۡكَٰفِرِينَ ... فَـَٔاتَىٰهُمُ
الدوري	(٣)(٦) ٱغۡفِرلَّنَا ... (٢)(٥) ٱلۡكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱغۡفِرلَّنَا ... ٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	وَثَبِّت أَقۡدَامَنَا ... (٧) فَـَٔاتَىٰهُمُ
خلاد	فَـَٔاتَىٰهُمُ
الكسائي	(الدوري) ٱلۡكَٰفِرِينَ ... فَـَٔاتَىٰهُمُ
يعقوب	(رويس) ٱلۡكَٰفِرِينَ
خلف	فَـَٔاتَىٰهُمُ
حفص	ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
قالون	(١)(٣)
ورش	ٱلدُّنۡيَا ... (٢) ٱلۡأٓخِرَةِ ... (٥) ... ءَامَنُوٓاْ (٦)
الدوري	(٣) ٱلدُّنۡيَا
السوسي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	ٱلدُّنۡيَا ... ٱلۡأٓخِرَةِ
خلاد	ٱلدُّنۡيَا ... (٨) ٱلۡأٓخِرَةِ
الكسائي	ٱلدُّنۡيَا
خلف	ٱلدُّنۡيَا

﴿الرُّعْبَ﴾: (ش) وَحُرِّكَ عَيۡنُ الرُّعۡبِ ضَمّاً كَمَا رَسَا ... وَرُعۡباً وَيَغۡشَىٰ أَنِّثُوا شَائِعاً تَـلَا

(د)... أُثۡقِلَا (د) ... إِذۡ أُكۡلُهَا الرُّعۡبَ ... وَخُطُوَاتِ سُحۡتٍ شُغۡلِ رُحۡماً حَوَى ٱلۡعُلَا

﴿الرُّعْبَ﴾: الحجة لمن أسكن ﴿الرُّعْبَ﴾ أن الأصل الضم فثقل عليه الجمع بين ضمتين متواليتين فأسكن، والحجة لمن ضم ﴿الرُّعُبَ﴾ أن الأصل عنده الإسكان فأتبع الضم الضم ليكون اللفظ في موضع واحد.

حفص	يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
قالون	(٢)(٤) يَرُدُّوكُمُ أَعْقَٰبِكُمُ (١) (٤) مَوْلَىٰكُمُ وَهْوَ (١)
ورش	(٦) مَوْلَىٰكُمْ (٢) خَيْرُ
ابن كثير	يَرُدُّوكُمُ أَعْقَٰبِكُمُ مَوْلَىٰكُمُ (٥)
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ
هشام	(٣)
خلف	(٧) مَوْلِىٰكُمْ
خلاد	مَوْلِىٰكُمْ
الكسائي	مَوْلِىٰكُمْ (٨) وَهْوَ
أبو جعفر	يَرُدُّوكُمُ أَعْقَٰبِكُمُ مَوْلَىٰكُمُ وَهْوَ
خلف	مَوْلِىٰكُمْ
حفص	فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَبِئْسَ
قالون	(٣)
ورش	(٦) وَمَأْوَىٰهُمُ وَبِيسَ
ابن كثير	(٢) يُنزِلْ
الدوري	(٥) يُنزِلْ
السوسي	(٥) ٱلرُّعْب بِّمَا يُنزِلْ وَمَاوَىٰهُمُ وَبِيسَ
هشام	(١٠) ٱلرُّعُبَ
ابن ذكوان	ٱلرُّعُبَ
خلف	(٨) سُلْطَٰنًا وَمَأْوِىٰهُمُ
خلاد	(٧) وَمَأْوِىٰهُمُ
الكسائي	ٱلرُّعُبَ (١١) وَمَأْوِىٰهُمُ
أبو جعفر	ٱلرُّعُبَ (١٢) وَمَاوَىٰهُمُ وَبِيسَ
يعقوب	ٱلرُّعُبَ (١٣) يُنزِلْ
خلف	(٤) وَمَأْوِىٰهُمُ

وكيف كان الأصل فهما لغتان كالعُنُقِ والعُنْق، والشُّغُلِ والشُّغْلِ. (الحجة خا: ١١٤، الموضح١: ٣٨٦).

﴿يُنَزِّلَ﴾: انظر مج١: ٩٤. (ش) وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

﴿وَمَأْوَىٰهُمُ﴾: لم يبدلها ورش: (ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءٌ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا [illegible]
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا
انظر مج١: ٤١٥.

القارئ			
حفص	مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ		
قالون	①	تَحُسُّونَهُمُو ④ ② ⑤ ⑥	فَشِلْتُمُو
ورش			
ابن كثير		تَحُسُّونَهُمُو	فَشِلْتُمُو
الدوري	⑧ وَلَقَد صَّدَقَكُّم	⑨ إِذ تَّحُسُّونَهُم	
السوسي	⑮ وَلَقَد صَّدَقَكُّم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
هشام	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
خلف	وَلَقَد صَّدَقَكُم	⑫ إِذ تَّحُسُّونَهُم	
خلاد	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
الكسائي	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	
أبو جعفر		تَحُسُّونَهُمُو	فَشِلْتُمُو
خلف	وَلَقَد صَّدَقَكُم	إِذ تَّحُسُّونَهُم	

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾: انظر مج١: ٩٥.

﴿صَدَقَكُمُ﴾: (ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا　　فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ　　مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقكُّمُو　　وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَا

﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا　　سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا　　وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ　　وَأَدْغَمَ مَوْلىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ　　أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

الحروف التي تظهر عندها أو تدغم فيها ذال (إذ) ستة وهي أوائل الكلمات الست التي تلي (إذ) وهي: التاء، والزاي، والصاد، والدال، والسين، والجيم، نحو ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ﴾، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾، ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾، ﴿إِذْ جَآءَتْهُمْ﴾، والواو في قوله (وَاصِلاً) فاصلة. قوله (جَلَا) تتمة البيت. والخلاصة أن نافعاً وابن كثير وعاصماً يظهرون عند الحروف الستة. وأن أبا عمرو وهشاماً يدغمان في الأحرف الستة، وأن الكسائي وخلاداً يظهران عند الجيم ويدغمان في الباقي. وأن خلفاً يدغم في التاء والدال ويظهر عند الباقي، وأن ابن ذكوان يدغم في الدال ويظهر عند الباقي. وصال بمعنى: استطال، والدل: الدلال، والسمي: الرفيع، والنسيم: الريح الطيبة، والريا: الرائحة العبقة، وجلا: كشف، والضنك: الضيق، والتوم: جمع تومة وهي خرزة تعمل من الفضة كالدرة، والمولى: الولي، والوجد: الغني، والوِلا بكسر الواو: المتابعة. (الوافي: ١٣١).

حفص	وَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَعَصَيۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ
قالون	وَتَنَٰزَعۡتُمُۥ ◄ وَعَصَيۡتُمُۥ مِنۢ ◄ أَرَىٰكُمُۥ مَا ◄ مِنكُمُۥ مَن ◄ وَمِنكُمُۥ مَن
ورش	ٱلَامۡرِ أَرَىٰكُم ق ٱلدُّنۡيَا (٧) ف.ق
ابن كثير	وَتَنَٰزَعۡتُمُۥ وَعَصَيۡتُمُۥ مِنۢ أَرَىٰكُمُۥ مَا مِنكُمُۥ مَن وَمِنكُمُۥ مَن
الدوري	أَرَىٰكُم ٱلدُّنۡيَا ق
السوسي	أَرَىٰكُم ٱلدُّنۡيَا ق
هشام	(١١)
خلف	ٱلۡأَمۡرِ أَرَىٰكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا مَن يُرِيدُ
خلاد	(١٠) ٱلۡأَمۡرِ أَرَىٰكُم (١٢) ٱلدُّنۡيَا
الكسائي	أَرَىٰكُم (١٠) ٱلدُّنۡيَا
أبو جعفر	وَتَنَٰزَعۡتُمُۥ وَعَصَيۡتُمُۥ مِنۢ أَرَىٰكُمُۥ مَا مِنكُمُۥ مَن وَمِنكُمُۥ مَن
خلف	أَرَىٰكُم ٱلدُّنۡيَا
حفص	ٱلۡأٓخِرَةَۚ ثُمَّ صَرَفَكُمۡ عَنۡهُمۡ لِيَبۡتَلِيَكُمۡۖ وَلَقَدۡ عَفَا عَنكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
قالون	صَرَفَكُمُۥ عَنۡهُمُۥ لِيَبۡتَلِيَكُمُۥ عَنكُمُۥ
ورش	ٱلَاخِرَةَ ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	صَرَفَكُمُۥ عَنۡهُمُۥ لِيَبۡتَلِيَكُمُۥ عَنكُمُۥ
السوسي	ٱلۡأٓخِرَة ثُّمَّ ٱلۡمُومِنِينَ
خلف	ٱلۡأٓخِرَةَ ٱلۡمُومِنِينَ
خلاد	ٱلۡأٓخِرَةَ س.ح ٱلۡمُومِنِينَ
أبو جعفر	صَرَفَكُمُۥ عَنۡهُمُۥ لِيَبۡتَلِيَكُمُۥ عَنكُمُۥ (٣) ٱلۡمُومِنِينَ

﴿ٱلۡأٓخِرَةَ﴾: قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنِ ءَاخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

ولا يخفى ما فيها له من ثلاثة البدل، ولا فرق في ذلك بين البـدل المحقـق أو المغير بـالنقل أو المغير بـالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَٰؤُلَا ءِ آلِهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مُثِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً:

(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

حفص	﴿١٥٢﴾ ۞ إِذۡ تُصۡعِدُونَ وَلَا تَلۡوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ فِيٓ أُخۡرَىٰكُمۡ فَأَثَٰبَكُمۡ
قالون	① ③ ② ④ يَدۡعُوكُمُ أُخۡرَىٰكُمُ فَأَثَٰبَكُمُ
ورش	⑤ أُخۡرَىٰكُمۡ
ابن كثير	يَدۡعُوكُمُ أُخۡرَىٰكُمُ فَأَثَٰبَكُمُ
الدوري	⑥ إِذ تُّصۡعِدُونَ ⑦ أُخۡرَىٰكُمۡ
السوسي	إِذ تُّصۡعِدُونَ أُخۡرَىٰكُمۡ
هشام	إِذ تُّصۡعِدُونَ ⑧
خلف	إِذ تُّصۡعِدُونَ ⑨ أَحَدٖ وَٱلرَّسُولُ أُخۡرَىٰكُمۡ
خلاد	إِذ تُّصۡعِدُونَ ⑩ أُخۡرَىٰكُمۡ
الكسائي	إِذ تُّصۡعِدُونَ أُخۡرَىٰكُمۡ
أبو جعفر	يَدۡعُوكُمُ أُخۡرَىٰكُمُ فَأَثَٰبَكُمُ
خلف	إِذ تُّصۡعِدُونَ أُخۡرَىٰكُمۡ
حفص	غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٥٣﴾
قالون	فَاتَكُمُ أَصَٰبَكُمُ
ورش	خَبِيرُۢ
ابن كثير	فَاتَكُمُ أَصَٰبَكُمُ
أبو جعفر	فَاتَكُمُ أَصَٰبَكُمُ

﴿أُخۡرَىٰكُمۡ﴾: (ش) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ ... يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

أخبر الناظم أن الألفات التي يصح إمالتها بأن كانت منقلبة عن ياء أو مرسومة بالياء في المصاحف أو منصوصاً على إمالتها، إذا وقعت هذه الألفات بعد الراء فإن أبا عمرو وحمزة والكسائي يميلونها مع إمالة الراء قبلها سواء كانت في اسم نحو: ﴿يَٰبُشۡرَىٰ﴾، ﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ﴾، ﴿أُخۡرَىٰكُمۡ﴾، ﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾. أو في فعل نحو: ﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾، ﴿قَدۡ نَرَىٰ﴾، ﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ﴾. (الوافي:١٤٧).

كما يميل ورش أيضاً هذه الألف المتطرفة المصاحبة للراء إمالة صغرى بين الفتح والإمالة المحضة. والمراد بها التقليل قولاً واحداً.

﴿يَغۡشَىٰ﴾: (ش) وَحَرِّكْ عَيْنَ الرُّعْبِ ضَمّاً كَمَا رَسَا ... وَرُعْباً وَيَغْشَى أَنِّثُوا شَائِعاً تَلَا

﴿يَغۡشَىٰ﴾: قرئ بالإمالة والتاء المثناة من فوق إسناداً إلى ضمير أمنة، أي تغشى الأمنة طائفة، وقرأ الباقون ﴿يَغۡشَىٰ﴾ بالياء لأن الفعل للنعاس لأنه أقرب إلى الفعل فإسناد الفعل إليه أولى. وكل ما في كتاب الله مما قد رد

حفص	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ
قالون	(١)(١٥) عَلَيْكُمُ مِنْ — مِّنكُمُ — (١٧) أَهَمَّتْهُمُ أَنفُسُهُمُ
ورش	(٧)(٥) يَغْشَىٰ — قَدَ اَهَمَّتْهُمْ — غَيْرَ
ابن كثير	عَلَيْكُمُ مِنْ — مِّنكُمُ — أَهَمَّتْهُمُ أَنفُسُهُمُ
خلف	(١١) تَغْشَىٰ — (١٣) قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ
خلاد	تَغْشَىٰ
الكسائي	(١٤) تَغْشَىٰ
أبو جعفر	عَلَيْكُمُ مِنْ — مِّنكُمُ — أَهَمَّتْهُمُ أَنفُسُهُمُ
خلف	تَغْشَىٰ
حفص	ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ
قالون	(٢) أَنفُسِهِمُ مَا
ورش	(٨)(١٠) ٱلَامْرِ شَيْءٍ قُلِ إِنَّ ٱلَامْرَ
ابن كثير	أَنفُسِهِمُ مَا
الدوري	(٤) كُلُّهُۥ (٦)
السوسي	كُلُّهُۥ
خلف	ٱلْأَمْرِ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ
خلاد	(١٢) ٱلْأَمْرِ شَيْءٍ ٱلْأَمْرَ
أبو جعفر	أَنفُسِهِمُ مَا
يعقوب	كُلُّهُۥ

آخره على أوله يجري على وجوه أولها: أنه يرد على أقرب اللفظين كقوله تعالى ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا﴾ والثاني: أن يرد إلى الأهم عندهم كقوله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا﴾ والثالث: أن يرد إلى الأجَلّ عندهم كقوله تعالى ﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ﴾ والرابع: أن يُجتزأ بالإخبار عن أحدهما ويضمر للآخر مثل ما أظهر كقوله تعالى ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾. (الحجة خا: ١١٥، الموضح١: ٣٨٧، طلائع: ٥٩).

﴿كُلَّهُۥ﴾: (ش) وَقُلْ كُلَّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً　　بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

﴿كُلَّهُۥ﴾ يقرأ بالنصب تأكيداً للأمر اسم ﴿إِنَّ﴾ وذلك لأنَّ ﴿كُلَّهُۥ﴾ بمنزلة أجمعين في أنه للإحاطة والعموم فكما إنَّ الأمر أجمع نصب لا محالة فكذلك إنّ الأمر كُلَّهُ، و﴿لِلَّهِ﴾ الخبر. ويقرأ بالرفع على أنه مبتدأ و﴿لِلَّهِ﴾ الخبر، لأن كلاً يليه العوامل، فهو كسائر الأسماء، والجملة خبر ﴿إِنَّ﴾. (الحجة خا: ١١٥، الموضح١: ٣٨٧).

القارئ					
حفص	يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ (٣) فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ				
قالون		كُنتُمُو	بِيُوتِكُمُو		مَضَاجِعِهِمُو
ورش	ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ				
ابن كثير		كُنتُمُو	بِيُوتِكُمُو		مَضَاجِعِهِمُو
الدوري				عَلَيْهِمِ	
السوسي				عَلَيْهِمِ	
هشام			بِيُوتِكُمْ		
ابن ذكوان			بِيُوتِكُمْ		
شعبة			بِيُوتِكُمْ		
خلف	ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ		بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	
خلاد	ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ		بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	
الكسائي			بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	
أبو جعفر		كُنتُمُو (١٦)	بُيُوتِكُمُو		مَضَاجِعِهِمُو
يعقوب				(٥) عَلَيْهُمُ	
خلف			بِيُوتِكُمْ	عَلَيْهُمُ	

﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ﴾: قرأ البصري بكسر الميم إذا وقعت بعد الهاء بشرط أن يكون قبل الهاء حرف مكسور نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، أو ياء ساكنة نحو ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ﴾ وصلاً، وقرأ بكسر الهاء وإسكان الميم وقفاً:

(ش) وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
(د) وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
عَنِ الْيَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الْفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَـزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمُ فَلَا
(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا ... كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

أي أن يعقوب قرأ بإتباع حركة ميم الجمع لحركة الهاء إذا وقعت الميم قبل حرف ساكن، فإن كان يضم الهاء لوجود الياء الساكنة فإنه يضم الميم إتباعاً لضم الهاء، وإن كان يقرؤها بالكسر بأن كان قبلها كسرة نحو ﴿فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾، فإنه يكسر الميم تبعاً لكسرة الهاء. وقرأ حمزة والكسائي (شَمْلَلا) بضم كسر الهاء، مع ضم الميم، إذا وقعت الهاء بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة، كالأمثلة المذكورة، وذلك في حال الوصل فقط:

(ش) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

وأما في حال الوقف فيقرأ الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم وهذا معنى قوله: (وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلا)، وبكسر الهاء وضم الميم من غير صلة وصلاً. وقرأ الكل بضم ميم الجمع من غير صلة إذا وقعت قبل ساكن نحو

حفص	وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ
قالون	صُدُورِكُمُ قُلُوبِكُمُ (١) (٤) مِنكُمُ
ابن كثير	صُدُورِكُمُ قُلُوبِكُمُ مِنكُمُ
أبو جعفر	صُدُورِكُمُ قُلُوبِكُمُ مِنكُمُ
حفص	يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا
قالون	(٥) عَنۡهُمُ (١) (٤)
ورش	(٢) عَنۡهُمُ (٧)
ابن كثير	عَنۡهُمُ
خلف	عَنۡهُمۡ إِنَّ (١٣)
أبو جعفر	عَنۡهُمُ
حفص	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا
قالون	(١١) (٢) لِإِخۡوَٰنِهِمُ (٦)
ورش	ءَامَنُواْ لِإِخۡوَٰنِهِم ٱلَارۡضِ
ابن كثير	لِإِخۡوَٰنِهِم
خلف	(٨) لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا (١٠) ٱلۡأَرۡضِ
خلاد	(٩) ٱلۡأَرۡضِ
أبو جعفر	لِإِخۡوَٰنِهِم
حفص	قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	قُلُوبِهِمُ (١) (٥) قُتِلۡتُمُ
ابن كثير	قُلُوبِهِمُ (٣) يَعۡمَلُونَ قُتِلۡتُمُ
خلف	يَعۡمَلُونَ
خلاد	يَعۡمَلُونَ
الكسائي	(٥) يَعۡمَلُونَ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُ قُتِلۡتُمُ
خلف	يَعۡمَلُونَ

﴿وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾. (الوافي: ٥٢، هامش الإيضاح ز: ١٠٦).

﴿غُزّٗى﴾: للوقف عليها انظر مج١: ١٥.

﴿تَعۡمَلُونَ﴾: (ش) وَقُلۡ كُلَّهُ لِلَّهِ بِالرَّفۡعِ حَامِداً   بِمَا يَعۡمَلُونَ الغَيۡبُ شَايَعَ دُخۡلُلَا

﴿تَعۡمَلُونَ﴾: قرئت بالياء وذلك لأنّ ما قبله على الغيبة وهو ﴿قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ﴾ وقرأ الباقون ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ بالتاء على الخطاب لقوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾. (الموضح١: ٣٨٨).

حفص	أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ (٤) ﴿١٥٧﴾ وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ						
قالون	مِتُّمُ		تَجْمَعُونَ	(١) (٢) (٣)	مِتُّمُ	قُتِلْتُمُ	(١)
ورش	مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ (٢)	خَيْرٌ	تَجْمَعُونَ	(٤)	مِتُّمْ		
ابن كثير	مُتُّمُ (٦)		تَجْمَعُونَ	(٥)	مُتُّمُ	قُتِلْتُمُ	
الدوري	(٣)		تَجْمَعُونَ	(٦)			
السوسي			تَجْمَعُونَ				
هشام			تَجْمَعُونَ				
ابن ذكوان			تَجْمَعُونَ				
شعبة			تَجْمَعُونَ				
خلف	مِتُّمْ		تَجْمَعُونَ	(٧)	مِتُّمْ أَوْ		
خلاد	مِتُّمْ		تَجْمَعُونَ		مِتُّمْ		
الكسائي	مِتُّمْ		تَجْمَعُونَ		مِتُّمْ		
أبو جعفر	مُتُّمُ	(٧) وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ	تَجْمَعُونَ		مُتُّمُ	قُتِلْتُمُ	
يعقوب			تَجْمَعُونَ				
خلف	مِتُّمْ		تَجْمَعُونَ		مِتُّمْ		

﴿مُتُّمْ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَـغُلْ لَ جَهِّلْ حِمِيً وَٱلغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿مُتُّمْ﴾: متم ومتنا ومت: الماضي المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث جاء قرئ بكسر الميم وهذه لغة شاذة، أعني مِتَّ تموتُ، ووجهه أنه من لغة من يقول مَات يَمات، كخَاف يَخاف، والأصل مَوِت بكسر عينه كخوِف فمضارعه بفتح العين، فإذا أسند إلى التاء أو إحدى أخواتها قيل مِتُّ بالكسر ليس إلا، وهو أنَّا نقلنا حركة الواو إلى الميم بعد سلب حركتها دلالة على الأصل ثم حذفت الواو للساكنين.

وقرئ بضم الميم من مَات يَموت وهي اللغة المشهورة، ووجهها أنه من فعَل بفتح العين من ذوات الواو وقياسه الضم للفاء إذا أسند إلى تاء المتكلم وأخواتها إمّا من أول وهلة، أو بأن تبدل الفتحة ضمة ثم تنقل إلى الفاء نحو قلت، أصله قَوُلتُ بضم عينه نقلت ضمة العين إلى الفاء فبقيت ساكنة وبعدها ساكن فحذفت. (طلائع: ٦٠ ، الموضح١: ٣٨٨).

﴿يَجْمَعُونَ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلْ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفِّلَا

حفص	اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا
قالون	(٥) لَهُمُو عَنْهُمُو لَهُمُو وَشَاوِرْهُمُو
ورش	(٢) الَامْرِ
ابن كثير	لَهُمُو عَنْهُمُو لَهُمُو وَشَاوِرْهُمُو
الدوري	(٤)
السوسي	وَاسْتَغْفِر لَّهُمْ
خلف	(٣) الْأَمْرِ (س)
خلاد	الْأَمْرِ (س ت)
أبو جعفر	لَهُمُو (٦) فَظًّا غَلِيظَ عَنْهُمُو لَهُمُو وَشَاوِرْهُمُو
حفص	عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي
قالون	(١) (٦) لَكُمُو يَخْذُلْكُمُو
ابن كثير	لَكُمُو يَخْذُلْكُمُو
خلف	(٨) إِن يَنصُرْكُمُ (دغ) وَإِن يَخْذُلكُمْ (دغ)
أبو جعفر	لَكُمُو يَخْذُلْكُمُو

﴿يَجْمَعُونَ﴾: قرئ بالغيب التفاتاً على معنى: لمغفرة من الله ورحمة خير لكم مما يجمع غيركم ممن ترك القتال في سبيل الله لجمع الدنيا، أو راجعاً للكفار. وقرئ بالخطاب، والمعنى: خير مما تجمعون أيُّها المخاطبون. وهذا أشدُّ مشاكلة للكلام الذي قبله لأن ما قبله على الخطاب وهو ﴿وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾. (طلائع: ٦٠، الموضح ١: ٣٨٩).

﴿فَظًّا غَلِيظَ﴾: أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة.

(د) وَغُنَّـةُ يَا وَالْوَاوِ فُزْ وَبِخَا وَغَيْـ ـنِ الاخْفَا سِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾:

(ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

لَـهُ شَـرْعُهُ وَالـرَّاءُ جَـزْماً بِـلَامِـهَا كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وخالف يعقوب أصله:

(د) وَأَظْهِرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

وأدغم الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه، والسوسي بلا خلاف الراء المجزومة في اللام نحو ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾. وقرأ الباقون بالإظهار، وهو الوجه الثاني للدوري في الراء المجزومة.

حفص	يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ					
قالون	يَنصُرُكُم مِّنۢ		① لِنَبِيٓءٍ يُغَلَّ			
ورش		② ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	③ لِنَبِيٓءٍ أَن يُغَلَّ	يَأۡتِ		تُوَفَّىٰ
ابن كثير	يَنصُرُكُم مِّنۢ		④			
الدوري	③ يَنصُرۡكُم ④					
السوسي	يَنصُرۡكُم	⑤ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ		⑥ يَاتِ		
هشام			⑦ يُغَلَّ			
ابن ذكوان			يُغَلَّ			
خلف		ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	⑪ لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ وَمَن يَغۡلُلۡ			تُوَفَّىٰ
خلاد		ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	يُغَلَّ			⑧ تُوَفَّىٰ
الكسائي			يُغَلَّ		⑨ ٱلۡقِيَٰمَةِ	تُوَفَّىٰ
أبو جعفر	يَنصُرُكُم مِّنۢ	⑦ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ	يُغَلَّ	⑩ يَاتِ		
يعقوب			يُغَلَّ			
خلف			يُغَلَّ			تُوَفَّىٰ

﴿يَنصُرُكُم﴾: قرأ البصري بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس ضمة الراء، والباقون بالضمة الكاملة. (ش) نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلاَ

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَـهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَـلاَ

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلاَ

(د) وَعَدْنَا ٱتْلُ بَارِئْ بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ أُسَارَى فِدًا خِفُّ ٱلْأَمَانِيَ مُسْجَلَا

قرأ يعقوب بإتمام حركة الراء في باب (يأمركم) والمراد بباب ﴿يَأْمُرُ﴾ في كلام الناظم بقية نظائره من كل راء وقع بعدها ضمير الغائب أو المخاطب حيث جاء مرفوعاً، وهذه الألفاظ ذكرها الشاطبي في الحرز. (هامش الإيضاح ز: ١٨٨).

﴿يَغُلَّ﴾: (ش) وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلاَ

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَٱلْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿يَغُلَّ﴾: يقرأ بفتح الياء وضم الغين، والمراد ما كان لنبي أن يخون أمته في الغنيمة، وذلك أنَّ النبي ﷺ جمع الغنائم في غزاة ليقسمها فجاءه جماعة فقالوا: ألا تقسم بيننا غنائمنا؟ فقال ﷺ: (لو أنَّ لكم عندي مثل أحُدٍ ذهباً ما منعتكم ديناراً. أترونني أغُلُّكم مغنمكم)؟ فنزلت هذه الآية، وعلى هذه القراءة ورد في القرآن ما جاء من نظيره نحو ﴿وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ﴾، و﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وقلما

حفص	نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
قالون	(٢) وَهُمْ (١)
ورش	يُظْلَمُونَ (٥) وَمَأْوَىٰهُ وَبِيسَ
ابن كثير	وَهُمْ (٢) وَمَأْوَىٰهُ
الدوري	(٥)
السوسي	(٣) وَمَاوَىٰهُ وَبِيسَ
شعبة	(٧) رُضْوَٰنَ
خلف	(٦) وَمَأْوَىٰهُ
خلاد	وَمَأْوِيهُ
الكسائي	(٤) وَمَأْوِيهُ
أبو جعفر	وَهُمْ وَمَاوَىٰهُ وَبِيسَ
خلف	وَمَأْوِيهُ
حفص	﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ
قالون	(١)(٣) هُمُ (١) (٥) فِيهِمُ أَنفُسِهِمُ
ورش	(٢) بَصِيرٌ (٨) ٱلْمُومِنِينَ مِّنَ انفُسِهِمْ
ابن كثير	هُمُ فِيهِمُ أَنفُسِهِمُ
السوسي	ٱلْمُومِنِينَ (٩)
خلف	(٤) مِّنَ أَنفُسِهِمْ
أبو جعفر	هُمُ ٱلْمُومِنِينَ (١٠) فِيهِمُ أَنفُسِهِمُ
يعقوب	(٧) فِيهُمْ

يُقال: ما كان لزيدٍ أنْ يُضربَ، على إسناد الفعل إلى المفعول به. وقرأ الباقون ﴿يُغَلَّ﴾ بضم الياء وفتح الغين. والمراد أحد وجهين: إما من الغُلُولِ وهو الخيانةُ في المغنمِ، ومعناه أن يُخوَّن لأن بعض المنافقين قال يوم بدر وقد فقدت قطيفة حمراء من الغنيمة: خاننا محمد وغلّنا فأكذبهم الله عز وجل، وإما من (الغُل) وهو قبض السيد إلى العنق ودليله قول ابن عباس: (قد كان لهم أن يغلوا النبي ﷺ وأن يقتلوه) والغُلُّ معروف، والغَلُّ المصدر، والغِلّ: الحِقْد، والغللُ: الماء في أصول الشجر، والغليل: حرارة العطش. (الموضح١: ٣٨٩، الحجة خا: ١١٥).

﴿رِضْوَٰنَ﴾: (ش) وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

انظر مج١: ٢٥٣.

﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾: لا إبدال فيها لورش. انظر مج١: ٤١٥.

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

القارئ	القراءة
حفص	يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
قالون	(٦) عَلَيۡهِمُ وَيُزَكِّيهِمُ
ورش	عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ
ابن كثير	عَلَيۡهِمُ وَيُزَكِّيهِمُ
السوسي	قَبۡل لَّفِي
خلف	(٣) عَلَيۡهُمۡ ءَايَٰتِهِۦ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
الكسائي	(٢) وَٱلۡحِكۡمَهۡ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُ وَيُزَكِّيهِمُ
يعقوب	عَلَيۡهُمۡ وَيُزَكِّيهُمۡ
حفص	أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٦٥﴾
قالون	(١)(٤)(٣)(٧) أَصَٰبَتۡكُمُ مُّصِيبَةٞ أَصَبۡتُمُ مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمُ أَنفُسِكُمُ
ورش	(٨) قَدَ اَصَبۡتُم قُلۡتُمۡ أَنَّى (٩) أَنفُسِكُمُ شَيۡءٖ
ابن كثير	أَصَٰبَتۡكُمُ مُّصِيبَةٞ أَصَبۡتُمُ مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمُ أَنفُسِكُمُ
الدوري	(٢)(٥) أَنَّى
خلف	(١٠)(١٢) قَدۡ أَصَبۡتُم قُلۡتُمۡ أَنَّى أَنفُسِكُمۡ إِنَّ شَيۡءٖ
خلاد	أَنَّى شَيۡءٖ (١١)
الكسائي	(٦) أَنَّى
أبو جعفر	أَصَٰبَتۡكُمُ مُّصِيبَةٞ أَصَبۡتُمُ مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمُ أَنفُسِكُمُ
خلف	أَنَّى

﴿وَٱلۡحِكۡمَةَ﴾: أمالها الكسائي عند الوقف قولاً واحداً لأن الميم من حروف (فجثت زينب لذود شمس). انظر مج١: ٢٣.

﴿قِيلَ﴾: قرأ هشام والكسائي ورويس بإشمام كسرة القاف الضم. قال صاحب غيث النفع: وكيفية ذلك أن تحرك القاف بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر؛ والباقون بكسرة خالصة. (البدور: ٢١).

(ش) وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِيءَ يُشِمُّهَا لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِف أَلَا يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمَا طِلَا

بِقِيلَ وَمَا مَعْهُ وَيُرْجَعُ كَيْفَ جَا إِذَا كَانَ لِلأُخْرَى فَسَمٍّ حُلىً حَلَا

﴿لِلۡإِيمَٰنِ، بِأَفۡوَٰهِهِم﴾: لم ترسم في المصحف الإمام بالألف رغم اتفاقهم على لفظها ولكن قدرت فيه،

حفص	وَمَآ أَصَٰبَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ فَبِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
قالون	(١)(٥)(٣)(٦) أَصَٰبَكُمُ (١) (٥) لَهُمُ
ورش	(٧) ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	أَصَٰبَكُمُ لَهُمُ
السوسي	(٢) ٱلۡمُومِنِينَ (٧) ٱلَّذِين نَّافَقُواْ وَقِيل لَّهُمۡ
هشام	(٦) وَقِيلَ
خلف	ٱلۡمُومِنِينَ
خلاد	ٱلۡمُومِنِينَ
الكسائي	وَقِيلَ
أبو جعفر	أَصَٰبَكُمُ (٤) ٱلۡمُومِنِينَ لَهُمُ
يعقوب	(رويس) وَقِيلَ
حفص	أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ
قالون	لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمُ هُمُ مِنۡهُمُ بِأَفۡوَٰهِهِمُ مَا
ورش	(٣) يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ لِلۡإِيمَٰنِ
ابن كثير	لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمُ هُمُ مِنۡهُمُ بِأَفۡوَٰهِهِمُ مَا
خلف	يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ (٢) لِلۡإِيمَٰنِ
خلاد	لِلۡإِيمَٰنِ
أبو جعفر	لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمُ هُمُ مِنۡهُمُ بِأَفۡوَٰهِهِمُ مَا

وأشير إليها فيما بعد بـألف صغيرة سميت الألـف الخنجرية. (وقـد ورد في رسـالة للأستاذ محمـد حبش بعنـوان القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الاعتقادية والأحكـام الفقهيـة): لرسـم حـرف الألـف عـدة حالات في المصاحف في الكَتْبَةِ الأولى:

رسمت بالألف الممدودة في بعض المواضع، وبالألف المقدرة في بعض المواضع، وليس لذلك تعليل في اللغة، ولا قاعدة مطردة. وقد اشتغل بالتعليل لهذه الحالات عدد من العلماء، وأوردوا لذلك وجوهاً مختلفة وهي:

١ـ لا خلاف أن ما رسم أصلاً بالألف الممدودة ليس له إلا وجه المد، ولا يصح فيه القصر، وهذا محل اتفـاق، كما في قوله سبحانه: ﴿ٱلۡمِيزَانَ﴾، ﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾، ﴿ٱلۡأَكۡمَامِ﴾.

٢ ـ حظيَ بعض ما رســم أصـلاً بـدون ألـف باتفـاق الكـل على تقديـر الألـف فيـه، كمـا في قولـه سـبحانه ﴿لِلۡإِيمَٰنِ﴾، ﴿أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾، ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾.

٣ ـ وقع الخلاف في بعض ما رسم أصلاً بدون ألف، وورد تواتراً بوجهين: بتقدير الألف، وبحذفها. كمـا في قوله تعالى ﴿وَعَدۡنَا﴾ فقرئـت بـالألف ﴿وَٰعَدۡنَا﴾ وقرئـت بـدون ألـف ﴿وَعَدۡنَا﴾. (القـراءات المتواتـرة لمحمـد حبش: ٣٨١).

حفص	فِي قُلُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ وَقَعَدُواْ لَوۡ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْۗ قُلۡ فَٱدۡرَءُواْ عَنۡ أَنفُسِكُمُ
قالون	قُلُوبِهِمُۥ (١) (٥) لِإِخۡوَٰنِهِمُۥ
ورش	(٣) لَوَ اطَاعُونَا فَادۡرَءُواْ عَنَ انفُسِكُمُ
ابن كثير	قُلُوبِهِمُۥ لِإِخۡوَٰنِهِمُۥ
السوسي	أَعۡلَم بِمَا
هشام	(٢) قُتِّلُواْ
خلف	(٤) لَوۡ أَطَاعُونَا عَنۡ أَنفُسِكُمُ
أبو جعفر	قُلُوبِهِمُۥ لِإِخۡوَٰنِهِمُۥ
حفص	ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ
قالون	كُنتُمُۥ (١) تَحۡسِبَنَّ (٢) رَبِّهِمُۥ (١)
ورش	تَحۡسِبَنَّ (٣) بَلَ احۡيَآءٌ
ابن كثير	كُنتُمُۥ تَحۡسِبَنَّ رَبِّهِمُۥ
الدوري	تَحۡسِبَنَّ
السوسي	تَحۡسِبَنَّ
هشام	(٤) (٥) يَحۡسَبَنَّ قُتِّلُواْ
ابن ذكوان	قُتِّلُواْ
شعبة	(٦)
خلف	(٨) (١٠) بَلۡ أَحۡيَآءٌ
الكسائي	تَحۡسِبَنَّ
أبو جعفر	كُنتُمُۥ (٧) رَبِّهِمُۥ
يعقوب	تَحۡسِبَنَّ
خلف	تَحۡسِبَنَّ

﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾: هذا من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين للسوسي.

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

تُسْكَنُ الميم عن السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك فيخفى تنزلها أي يحصل فيها الإخفاء. وإنما قال: (وتُسْكَنُ) ولم يقل: (وتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء نحو ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً امتنع تسكينها وإخفاؤها نحو ﴿إِبۡرَٰهِـمُ بَنِيهِ﴾، ﴿ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي: ٦٤، ٦٦). ولا يجوز فيها الروم والإشمام لأنها من المستثنيات.

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا   مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

انظر مج١: ٤٦.

﴿مَا قُتِلُواْ﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ   وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

قرأ هشام ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْ﴾ بتشديد التاء، والذي دلنا على أن الناظم أراد هذا الموضع أنه ذكره بعد ﴿مُتُّمْ﴾ و﴿يَجْمَعُونَ﴾ و﴿يَغُلَّ﴾ فخرج بذلك ﴿لَّوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ﴾ فمتفق على تخفيفه. (الوافي: ٢٤٠).

﴿مَا قُتِلُواْ﴾: قرئ بالتخفيف على الأصل، وقرئ بالتشديد لإرادة التكثير لأنَّ المقتولين كثر. (طلائع: ٦١).

﴿فَادْرَءُواْ﴾: فيه لورش ثلاثة البدل، وفيه لحمزة وقفاً التسهيل والحذف:

(ش) وَفِي غَيرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ   يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا
كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ   رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا
فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ   وَالاَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

والحذف شائع عند الإمام حمزة رحمه الله وقفاً إذا كان الهمز لاماً للكلمة وهو ثلاثة أقسام:

١ ـ الهمز فيه بين فتح وواو مثل ﴿فَادْرَءُواْ﴾.

٢ ـ الهمز فيه بين كسر وواو مثل ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾.

٣ ـ الهمز فيه بين كسر وياء مثل ﴿خَٰطِئِينَ﴾.

أما إن كان الهمز فاء للكلمة أو عين لها، فالحذف يجوز وقفا وتركه أحوط. (انظر الوافي: ١١٦).

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾:

(ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ   وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا
دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الاَنْعَامِ قَتَّلُوا   وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا
(ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا   رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا
(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ   كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾: انظر مج١: ٢٢٦، ٣٣٨.

﴿قُتِلُواْ﴾: بتشديد التاء قرأها ابن عامر وحده، وذلك لأن في المقتولين كثرة فحسن التثقيل كما تقول: فتّحت الأبواب، قال تعالى ﴿مُفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ﴾ وفعَّلَ بالتشديد يختص بالكثرة.

وقرأ الباقون ﴿قُتِلُواْ﴾ بالتخفيف، والوجه أنَّ فَعَلَ بالتخفيف قد يصلح للقليل والكثير فيجوز أن تقع ههنا الكثرة كما تقول: قَتَلْتُ القوم. (الموضح١: ٣٩٠).

حفص	بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمۡ يَلۡحَقُواْ بِهِم مِّنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١٧٠﴾
قالون	⑤ ⑨⑩ ③⑥ بِهِمُۥ مِنۡ خَلۡفِهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
ورش	⑧ ءَاتَىٰهُمُۥ وَيَسۡتَبۡشِرُونَ خَلۡفِهِمُۥ
ابن كثير	بِهِمُۥ مِنۡ خَلۡفِهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
خلف	⑪ ءَاتَىٰهُمۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا ⑫ عَلَيۡهُمۡ
خلاد	ءَاتَىٰهُمۡ عَلَيۡهُمۡ
الكسائي	⑦ ءَاتَىٰهُمۡ
أبو جعفر	④ بِهِمُۥ مِنۡ خَلۡفِهِمُۥ عَلَيۡهِمُۥ هُمُۥ
يعقوب	② خَوۡفَ عَلَيۡهُمۡ
خلف	ءَاتَىٰهُمۡ
حفص	۞ يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ
قالون	① ① ③
ورش	⑤ يَسۡتَبۡشِرُونَ ٱلۡمُومِنِينَ ⑥
السوسي	② ٱلۡمُومِنِينَ
خلف	④ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱلۡمُومِنِينَ
خلاد	ٱلۡمُومِنِينَ
الكسائي	③ وَإِنَّ
أبو جعفر	ٱلۡمُومِنِينَ

الحزب ٨

﴿أَلَّا خَوۡفٌ﴾: (د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلاَئِكَةِ اسْجُدُوا   أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا انظر مج١: ٥٧.

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الاَنْـ   بِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾: بكسر إنَّ قرأها الكسائي وحده وذلك أنه استأنف بـها و لم يعطفـها على مـا قبلـها، فـهو على كلامين. وقرأ الباقون ﴿وَأَنَّ﴾ بالفتح عطفاً على ﴿نِعۡمَةٖ﴾ كأنه قال: يستبشرون بنعمةٍ وبأنَّ الله لا يضيع، لأنه إذا لم يُضِعْ تعالى أجرهم فإنَّ ذلك مما يستبشرُ به. (الموضح١: ٣٩١).

﴿ٱلۡقَرۡحُ﴾: (ش) وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ   وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْـزَتِـهِ دَلَا

انظر مج١: ٣١٤.

﴿قَدۡ جَمَعُواْ﴾: انظر مج١: ٣٤٣.

﴿فَزَادَهُمۡ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي   أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُـزْ   وَجَـاءَ ابْـنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا
فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ   وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا

حفص	أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ
قالون	②④ مِنْهُمُو ① ⑤ لَكُمُو فَٱخْشَوْهُمُو
ورش	وَٱتَّقَوْا۟ ٱجْرٌ
ابن كثير	مِنْهُمُو لَكُمُو فَٱخْشَوْهُمُو
الدوري	⑥ قَد جَّمَعُوا۟
السوسي	⑩ قَال لَّهُمُ قَد جَّمَعُوا۟
هشام	قَد جَّمَعُوا۟
شعبة	⑤ ٱلْقُرْحُ
خلف	⑦ ٱلْقُرْحُ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ ⑧ خ س قَد جَّمَعُوا۟
خلاد	ٱلْقُرْحُ قَد جَّمَعُوا۟
الكسائي	ٱلْقُرْحُ قَد جَّمَعُوا۟
أبو جعفر	مِنْهُمُو لَكُمُو فَٱخْشَوْهُمُو
خلف	ٱلْقُرْحُ قَد جَّمَعُوا۟
حفص	فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟
قالون	⑤ فَزَادَهُمُو ① ⑤ يَمْسَسْهُمُو
ورش	② فَزَادَهُمُ إِيمَٰنًا ③
ابن كثير	فَزَادَهُمُو يَمْسَسْهُمُو
ابن ذكوان	③ فَزِادَهُمْ ف م
خلف	⑦ فَزِادَهُمُ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ ⑨ خ س د.ع ④ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ د.ع
خلاد	⑧ فَزِادَهُمْ
أبو جعفر	فَزَادَهُمُو يَمْسَسْهُمُو

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْ ... هُ عَيْنُ الثُّلاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلا

انظر مج ١: ٢٥. كَالاَبْرَارِ رُؤْيَا اللاَّمِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلاَ ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلاَ

﴿سُوٓءٌ﴾: لحمزة وهشام وقفاً ستة أوجه: النقل والإدغام ومع كل منهما السكون المحض والإشمام والروم. انظر مج ١: ٣٥، ٦١.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلا

وَمَا وَاوٌ أصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالإِدْغَامِ حُمِّلا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلا

حفص	رِضْوَانَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
قالون	(١) (٥) تَخَافُوهُمُۥ كُنتُمُۥ مُّؤْمِنِينَ
ورش	(٧) مُّؤْمِنِينَ
ابن كثير	تَخَافُوهُمُۥ كُنتُمُۥ مُّؤْمِنِينَ
الدوري	(٢)(٤) وَخَافُونِۦ
السوسي	وَخَافُونِۦ (٣) مُّؤْمِنِينَ
شعبة	(٢) رُضْوَانَ
خلف	مُّؤْمِنِينَ
خلاد	مُّؤْمِنِينَ
أبو جعفر	تَخَافُوهُمُۥ (٦) وَخَافُونِۦ كُنتُمُۥ مُّؤْمِنِينَ
يعقوب	وَخَافُونِۦ

﴿وَخَافُونِ﴾: الياء هنا من ياءات الزوائد، وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد:

(ش) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِداً   لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا

ومعنى قوله (لأنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا) أي لأنهن عزلن عن رسم المصاحف فلم يكتبن فيه.

وقد أثبت الياء هنا وصلاً أبو عمرو وأبو جعفر، وفي الحالين يعقوب، وحذفها الباقون في الحالين. (الوافي: ١٩٦).

(ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعَا   بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ   وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ   هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَن يَتَّقِي زَكَا   بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

وقد قرأ يعقوب بإثبات جميع الياءات الزائدة المذكورة في الشاطبية في حالتي الوصل والوقف وجملتها اثنتان وستون ياءً سواء أثبتها أهل سما جميعاً، أو أثبتها بعض القرّاء وبعض الرواة أو انفرد بإثباتها أحد القرّاء أو بعض الرواة، سواءٌ أكانت هذه الياءات في ثنايا الآيات، أم كانت في رؤوس الآي، واستثنى له أربع كلمات. (هامش الإيضاح ز: ١٧٤).

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو   سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْخَبْرُ مُوصِلَا

ولا إمالة في ﴿وَخَافُونِ﴾ لأنه أمر والإمالة لا تكون إلا في الماضي.

﴿يَحْزُنكَ﴾: (ش) وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الاَنْـ   ـبِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

(د) وَيَحْزُنُ فَافْتَحْ ضُمَّ كُلاً سِوَى الَّذِي   لَدَى الأَنْبِيَا فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ أَحْفَلَا

﴿يَحْزُنكَ﴾: بضم الياء وكسر الزاي، قرأها نافع وحده، وكذلك ﴿لَيُحْزُنُنِى﴾، ﴿لَيُحْزُنكَ﴾، ﴿لِيُحْزِنَ ٱلَّذِينَ﴾ وأشباهها، إلا قوله تعالى في الأنبياء ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ﴾ فإنه بفتح الياء وبضم الزاي. والوجه أنه

حفص	وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْكُفْرِۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي ٱلْأٓخِرَةِۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ
قالون	(١) يُحْزِنكَ (٤) إِنَّهُمُو (٣) لَهُمُو وَلَهُمُو
ورش	يُحْزِنكَ (٢) شَيْـًٔا ٱلَاخِرَةِ
ابن كثير	(٥) إِنَّهُمُو لَهُمُو وَلَهُمُو
الدوري	(٦)
السوسي	(٧) يَجْعَل لَّهُمْ
خلف	(٩) لَن يَضُرُّواْ شَيْـًٔا يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةِ
خلاد	(٨) شَيْـًٔا ٱلْأَخِرَةِ
الكسائي	(١٠) يُسْرِعُونَ (الدوري)
أبو جعفر	إِنَّهُمُو لَهُمُو وَلَهُمُو

جعله من أَحْزَنَ، وهي لغةٌ غيرُ فاشيةٍ، والأظهر حَزَنَ، وأما قراءتُهُ في الأنبياء فلما أراد من الأخذ باللغتين. وقرأها الباقون ﴿يَحْزُنكَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي من: حَزَن يَحْزُن حُزْناً. وكذلك في كلِّ القرآن، لأن اللغة الجيدة المشهورة هي حَزَنَهُ بغير ألف، أي جَعَلَ فيه حُزْناً، كما تقول كَحَلْتُهُ وَدَهَنْتُهُ أي جعلت فيه كحلاً ودهناً، فهذا متعدٍ أولاً، ويشبه أن يكون أَحْزَنَ مُعدّى من حَزِنَ بكسر الزاي من غير ألفٍ. (الموضح١: ٣٩١).

﴿يُسَٰرِعُونَ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُو ... نَ آذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

﴿شَيْـًٔا﴾: لورش فيه وجهان التوسط والمد، وخالف أبو جعفر ورشاً في مد اللين.

(ش) وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

(د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُصِّلَا

ولخلف فيه وصلاً السكت ولخلاد التحقيق مع السكت وتركه.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ ... رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

(ش) وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ ... لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ ... لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

(د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَشْمَلَا

ولحمزة وقفاً وجهان: النقل والإدغام.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

حفص	عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
قالون	① ⑥⑤ ③ وَلَهُمُ ① يَحۡسِبَنَّ ③
ورش	④ بِٱلۡإِيمَٰنِ شَيۡـٔٗا عَذَابٌ أَلِيمٞ يَحۡسِبَنَّ ⑤
ابن كثير	وَلَهُمُ يَحۡسِبَنَّ
الدوري	يَحۡسِبَنَّ
السوسي	يَحۡسِبَنَّ
هشام	⑥
خلف	⑦ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ⑧ تَحۡسَبَنَّ
خلاد	بِٱلۡإِيمَٰنِ ⑧ شَيۡـٔٗا ② عَذَابٌ أَلِيمٞ تَحۡسَبَنَّ
الكسائي	يَحۡسِبَنَّ
أبو جعفر	وَلَهُمُ ⑦
يعقوب	يَحۡسِبَنَّ
خلف	يَحۡسِبَنَّ

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

(ش) وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ لَ جَهِّلْ حِمىً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الاخِرَ اعْكِسْ بفَتْحِ بَا كَذِي فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى

(وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا): قرأ خلف العاشر ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾، ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ﴾ بالغيب. قوله: (بكفرٍ وبخلٍ): أي إنما قرأ خلف بغيب ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ﴾ المصاحب للكفر والبخل.

﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ﴾: وما بعده في الأربعة مواضع تقرأ بالياء والتاء، فمن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبيّ محمد ﷺ، أو كل من يصلح للخطاب، و﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ مفعول أول في موضع نصب بالحسبان، و﴿أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ﴾ بدل منه سد مسد المفعولين، ولا يلزم منه أن تكون عملت في ثلاثة إذ المبدل منه في نية الطرح والرمي، و(مَا) موصولة، أو مصدرية، أي ولا تحسبن يا محمد أن الذي نمليه للكفار، أو إملاءَنا لهم خيراً. ومن قرأ بالياء فإنه أسند الفعل إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع فاعل ﴿يَحۡسَبَنَّ﴾ ، فإن قيل فإذا كانت أفعال الظن لابد لها من مفعولين فأين هما في قوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ﴾ على قراءة من قرأ بالياء؟ فقل لما كانت (حسب) لابد لها من اسمين أو ما قام مقامهما وكان (الظن) كذلك ناب شيئان عن شيئين، وقوله تعالى ﴿أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ﴾ قام مقام المفعولين، أي ولا يحسبن الذين كفروا إملاءنا لهم خيراً، لأن ﴿يَحۡسَبَنَّ﴾ من أفعال الظن إذا وقع بعدها ﴿أَنَّ﴾ وما يعمل فيه كان سادّاً مسدَّ المفعولين نحو: ظننت أن زيداً عالم. (انظر الموضح ١: ٣٩٣، المستنير ١: ١٢٦، الحجة خا: ١١٦).

حفص	أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ
قالون	(٢)(٤) لَهُمُ لِّأَنفُسِهِمُ لَهُمُ وَلَهُمُ (١) (٥)
ورش	خَيۡرٌ لِّأَنفُسِهِمُ (١٠) ٱلۡمُومِنِينَ
ابن كثير	لَهُمُ لِّأَنفُسِهِمُ لَهُمُ وَلَهُمُ
السوسي	ٱلۡمُومِنِينَ (١١)
خلف	لِّأَنفُسِهِمۡ إِنَّمَا (١١) إِثۡمًا وَلَهُمۡ (٨)
خلاد	(٩)
أبو جعفر	لَهُمُ لِّأَنفُسِهِمُ لَهُمُ وَلَهُمُ ٱلۡمُومِنِينَ
حفص	أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
قالون	(٣)(٧) أَنتُمُ لِيُطۡلِعَكُمُ
ورش	فَـَٔامِنُواْ
ابن كثير	أَنتُمُ (٤) عَلَيۡهِۦ لِيُطۡلِعَكُمُ
خلف	يُمَيِّزَ مَن يَشَآءُ
خلاد	يُمَيِّزَ (٩)
الكسائي	(٦) يُمَيِّزَ
أبو جعفر	(١٢) أَنتُمُ لِيُطۡلِعَكُمُ
يعقوب	(٦) يُمَيِّزَ
خلف	يُمَيِّزَ

انظر توجيه فتح السين وكسرها مج١: ٢٢٦.

﴿يميزَ﴾: (ش) يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

(د) بِكُفْرٍ وَبُخْلٍ الاَخِرَ اعْكِسْ بِفَتْحِ بَا كَذِى فَرَحٍ وَاشْدُدْ يَمِيزَ مَعاً حَلَى

قرئ بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء الثانية مشددة فيهما، وكذلك في الأنفال ﴿لِيُمَيِّزَ ٱللَّهُ﴾، وهو من مَيَّزَ يُمَيِّزُ تمييزاً أي فَصَلَ وأَبانَ.

وقرئ بفتح الياء وكسر الميم وسكون الياء بعدها ﴿ليميزَ﴾، بالتخفيف في السورتَيْن، من مَازَ يَميزُ مَيْزاً، مثل كال يكيل، ويقال مَيَزَ يَميز، كقَتَل يقتل بفتح الياء، وهو بمعنى مَيَّزَ سواء، وليس مَيَّزَ بمنقول من ماز إذ لو كان كذلك لتعدَّى إلى مفعولين، وليس كذلك بل تعدَّى إلى مفعولٍ واحد. فليس التشديد هنا لتعدِّي الفعل مثل كرّم وكرَّمتُ لأنك تقول مزت المتاع وميَّزت المتاع، وبالتالي لم يُحدِث تعدياً لم يكن في التخفيف. وفي التشديد معنى التكثير فهما لغتان. (الموضح١: ٣٩٥، طلائع:٦٢، الحجة خا: ١١٨).

القارئ							
حفص	وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا						
قالون		فَلَكُمُ	(١)	يَحْسِبَنَّ	(٦)	(١١)(١٢)	
ورش	تُؤْمِنُواْ	فَلَكُمُ		يَحْسِبَنَّ	(١٠)	ءَاتَىٰهُمُ	خَيْرًا
ابن كثير		فَلَكُمُ		يَحْسِبَنَّ			
الدوري				يَحْسِبَنَّ			
السوسي	تُؤْمِنُواْ			يَحْسِبَنَّ			(٥) فَضْلِه هُّوَ
هشام			(١٣)				
خلف		فَلَكُمُ أَجْرٌ	(١٥)	تَحْسَبَنَّ		ءَاتَيٰهُمُ	
خلاد				تَحْسَبَنَّ		ءَاتَيٰهُمُ	
الكسائي				يَحْسِبَنَّ	(٩)	ءَاتَيٰهُمُ	
أبو جعفر	تُوْمِنُواْ	فَلَكُمُ			(١٤)		
يعقوب				يَحْسِبَنَّ			
خلف				يَحْسِبَنَّ		ءَاتَيٰهُمُ	

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: انظر الأبيات مج١: ٣٣٨.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: قرئت بالياء والتاء، فمن قرأ بالياء فإنه أسند الفعل إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾ أي جعل ﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع رفع بفعلهم، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ﴾ والتقدير: ولا يحسبنّ الذينَ يبخلونَ البخلَ هو خيراً، فدلَّ ﴿يَبْخَلُونَ﴾ على البخلِ، كقول القائل:

إذَا نُهِيَ السَّفِيهُ جَرَى إِلَيْهِ ... وَخَالَفَ وَالسَّفِيهُ إلى خِلافِ

(إليه): أي جرى إلى السَّفَهِ.

وقوله ﴿هُوَ﴾ فَصْلٌ، يسميه الكوفيون عِماداً، ولا موضع له من الإعراب.

ومن قرأ بالتاء فالمخاطب هو النبيّ محمد ﷺ، أو كلٌّ من يصلح للخطاب، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ على هذه القراءةِ، فإن التقدير: ولا تحسبن بُخلَ الَّذِين يبخلون، وهو المفعول الأول ليكون هو والمفعول الثاني سواء وهو قوله ﴿خَيْرًا لَّهُمْ﴾ فحُذِفَ المضافُ الذي هو بُخل، وأُقيم المضافُ إليه مقامه، فانتصب انتصابه. (الموضح١: ٣٩٣). انظر توجيه فتح السين وكسرها مج١: ٢٢٦.

﴿فَضْلِهِۦ هُوَ﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

ذكرها السوسي ضمن المدغم وهذا هو الصحيح المقروء به لوجود شرط الإدغام وهو التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأً. ولأن الصلة عبارة عن إشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال، ولهذا تحذف للساكن فلم يعتد بها. وللسوسي في ﴿فَضْلِهِۦ هُوَ﴾ الإدغام المحض، وله الإدغام غير المحض مع الروم.

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

حفص	لَّهُمۡۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠
قالون	لَّهُمُۥ لَّهُمُۥ
ورش	مِيرَاثُ وَالَارْضِ
ابن كثير	لَّهُمُۥ لَّهُمُۥ يَعۡمَلُونَ
الدوري	يَعۡمَلُونَ
السوسي	يَعۡمَلُونَ
خلف	وَٱلۡأَرۡضِ
خلاد	وَٱلۡأَرۡضِ
أبو جعفر	لَّهُمُۥ لَّهُمُۥ
يعقوب	يَعۡمَلُونَ

وهذا الأمر محمول على التخيير دون الإيجاب. انظر مج١: ٥٥.

﴿وَٱلۡأَرۡضِ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت.

(ش) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ … رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتاً مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئاً وَبَعْضُهُمْ … لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئاً لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ … لَدَى يُونُسٍ آلآنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

(ضابط الوصل) وَشَيْءٍ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلَا … خِلَافٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خُلْفٌ تُقُبِّلَا

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلْ وَشَيْئِهِ … وَلَا سَكْتَ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصِّلَا

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفِ … يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ

وَالأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خَلَّادٍ وَفِي … أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا … وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله: (د) … فَسَلْ فَشَا … وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿تَعۡمَلُونَ﴾: (ش) وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ … بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

﴿تَعۡمَلُونَ﴾: قرئت بالياء لأنهم جعلوه تابعاً لما قبله وهو على الغيبة وذلك قوله تعالى ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾. وقرئت بالتاء لأنهم جعلوه موافقاً لقوله تعالى ﴿وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ﴾ والمعنى والله بعملكم المرضيّ خبير فيجازيكم عليه، على أن الخطاب أبعد منه والغيبة أقربُ. (الموضح١: ٣٩٥).

حفص	لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
قالون	① ③ ٱلْأَنۢبِئَآءَ
ورش	⑤ فَقِيرٌ ٱلْأَنۢبِئَآءَ
ابن كثير	②
الدوري	⑥ لَّقَد سَّمِعَ ⑦
السوسي	لَّقَد سَّمِعَ
هشام	لَّقَد سَّمِعَ
ابن ذكوان	④
خلف	لَّقَد سَّمِعَ ⑧ فَقِيرٌ وَنَحْنُ سَيُكْتَبُ وَقَتْلُهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ حَقٍّ وَيَقُولُ
خلاد	لَّقَد سَّمِعَ ⑨ سَيُكْتَبُ وَقَتْلُهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ وَيَقُولُ
الكسائي	لَّقَد سَّمِعَ
خلف	لَّقَد سَّمِعَ
حفص	ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ
قالون	① ② أَيْدِيكُمُۥ ① ⑥
ورش	③ قَدَّمَتَ أَيْدِيكُمْ بِظَلَّامٍ ⑪
ابن كثير	أَيْدِيكُمُۥ
خلف	قَدَّمَتَ أَيْدِيكُمْ ④
أبو جعفر	أَيْدِيكُمُۥ

﴿لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَآءَكُم﴾:

(ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

تظهر دال (قد) أو تدغم في حروف أوائل كلم البيت (وَقَدْ سَحَبَتْ..). يقال علله: إذا سقاه مرة بعد مرة. ضفا: طال. ويقال ظل: يفعل كذا إذا فعله نهاراً وقد يراد به الدوام. الزرنب: شجر طيب الرائحة. مرو: اسم فاعل من أروى. الواكف: الهاطل. الضير: الضر. الذابل: النحيف. زوى الشيء: جمعه ومنه الزاوية لأنها تجمع الفقراء. والظل معروف. والوغر: جمع وغرة وهي شدة توقد الحر. وتسداه: علاه. والكلكل: صدر أي حيوان آدمي أو غيره. (الوافي: ١٣١).

حفص	ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِٱلْبَيِّنَٰتِ
قالون	②⑦ جَآءَكُمْ
ورش	نُومِن يَاتِيَنَا تَاكُلُهُ
ابن كثير	جَآءَكُمْ
الدوري	③⑨ قَد جَّآءَكُمْ
السوسي	④ نُومِن لِّرَسُولٍ يَاتِيَنَا تَاكُلُهُ قَد جَّآءَكُمْ
هشام	قَد جَّآءَكُمْ
ابن ذكوان	⑧ جَآءَكُمْ
خلف	⑫ قَد جَّآءَكُمْ
خلاد	قَد جَّآءَكُمْ
الكسائي	قَد جَّآءَكُمْ
أبو جعفر	⑤ نُومِن يَاتِيَنَا تَاكُلُهُ جَآءَكُمْ
خلف	⑩ قَد جَّآءَكُمْ

﴿لَقَدْ سَمِعَ، قَدْ جَآءَكُمْ﴾: وجه إدغام الدال في السين لاتفاقهما في طرف اللسان. ووجه إدغامُها في الجيم فلاجتماعهما في الضم والجهر والشدة. ووجه الإظهار أنه على الأصل. (الموضح١: ٢٠٤).

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ﴾:

(ش) سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيَكْمُلَا

(د) سَنَكْتُبُ مَعَ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ يُبِيْ يِنُنْ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا خَفِّفُوا طُلَى

﴿سَنَكْتُبُ، وَقَتْلَهُمُ، وَنَقُولُ﴾: ﴿سَيُكْتَبُ﴾ مضمومة الياء ومفتوحة التاء، ﴿وَقَتْلُهُمُ﴾ بضم اللام ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء قرأها حمزة وحدهُ. والوجه أن ﴿سَيُكْتَبُ﴾ يُفعَلُ، ما لم يُسمّ فاعلُهُ، وصلتُهُ في موضع رفع على أنه مفعول ما لم يُسمّ فاعلُهُ، وهو في تقدير المصدر، والمعنى سَيُكْتَبُ قولهم ولهذا عطف عليه ﴿قَتْلُهُمْ﴾ بالرفع، والفاعل في هذا الفعل هو الله تعالى، وإن جاء على ما لم يُسمّ فاعله، ولهذا قال ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء والمراد: يقولُ الله.

وقرأ الباقون ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالنون، ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ نصباً، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون. والوجه أنه على مجيء ضمير اسم الله سبحانه وتعالى بلفظ الجمع على التعظيم، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى، ومثله كثير، وكذلك القول بالنون. ونصبُ ﴿قَتْلَهُمْ﴾ بالعطف على المنصوبة المحل على المفعولية. (الموضح١: ٣٩٦).

﴿نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾: يدغم السوسي النون في اللام والراء بشرط أن تقع بعد متحرك:

(ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مَنْزِلَا

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

القارئ	القراءة
حفص	وَبِٱلَّذِي قُلۡتُمۡ فَلِمَ قَتَلۡتُمُوهُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
قالون	قُلۡتُمُۥ　قَتَلۡتُمُوهُمُۥ　كُنتُمُۥ　(١)
ورش	قَتَلۡتُمُوهُمُۥ　(٣) جَآءُو
ابن كثير	قُلۡتُمُۥ　قَتَلۡتُمُوهُمُۥ　كُنتُمُۥ
ابن ذكوان	(٤) جِآءُو
خلف	قَتَلۡتُمُوهُمُ إِن (١٣)　(٦) جِآءُو
خلاد	جِآءُو
أبو جعفر	قُلۡتُمُۥ　قَتَلۡتُمُوهُمُۥ　كُنتُمُۥ
خلف	جِآءُو
حفص	وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ (وقف) فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ
قالون	(١)　(٩) أُجُورَكُمُۥ
ورش	(١١)
ابن كثير	أُجُورَكُمُۥ
السوسي	(٦) زُحۡزِح عَّنِ
هشام	وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ (٢)
ابن ذكوان	وَبِٱلزُّبُرِ
الكسائي	(٧) ٱلۡقِيَٰمَةِ
أبو جعفر	أُجُورَكُمُۥ
خلف	(٥)
حفص	ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ
قالون	(٢) (١٠)　(١)　(٣) أَمۡوَٰلِكُمُۥ (٢) (٤)
ورش	ٱلنَّارِ　ٱلدُّنۡيَآ (ف، ق)　(٥)
ابن كثير	أَمۡوَٰلِكُمُۥ
الدوري	(٤) ٱلنَّارِ　(٥) ٱلدُّنۡيَآ
السوسي	ٱلنَّارِ　ٱلدُّنۡيَا
خلف	(١٢)　ٱلدُّنۡيَآ
خلاد	ٱلدُّنۡيَآ
الكسائي	(٨) ٱلنَّارِ (الدوري)　ٱلدُّنۡيَآ
أبو جعفر	أَمۡوَٰلِكُمُۥ
خلف	(٣) ٱلدُّنۡيَآ

٤/١ الحزب ٨

﴿جَآءُو﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا يخفى ما فيها من الإمالة لحمزة وابن ذكوان وخلف العاشر. ولحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر:

(ش) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

ونقل ابن المبارك عن شيخه عبد العزيز الدباغ أنه قال له: ((ما للصحابة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة، وإنما هو توقيف من النبي ﷺ، وهو الذي أمرهم أن يكتبوه على الهيئة المعروفة بزيادة الألف أو نقصانها، لأسرار لا تهتدي إليها العقول، وهو سر من الأسرار خص الله به كتابه العزيز، دون سائر الكتب السماوية، وكما أن نظم القرآن معجز فرسمه أيضاً معجز! وكيف تهتدي العقول إلى سر زيادة الألف... في ﴿ءَامَنُواْ﴾ وإسقاطها في ﴿بَآءُو﴾، ﴿جَآءُو﴾، ﴿تَبَوَّءُو﴾، ﴿فَآءُو﴾؟ ... وإلى سر زيادتها في ﴿يَعْفُوَاْ ٱلَّذِى﴾ ونقصانها من ﴿يَعْفُوَ عَنْهُمْ﴾ في النساء؟ فكل ذلك أسرار باطنية لا تدرك إلا بالفتح الرباني، وهي بمنزلة الألفاظ والحروف المقطعة التي في أوائل السور، فإن لها أسراراً عظيمة، ومعانٍ كثيرة، وأكثر الناس لا يهتدون إلى أسرارها...)). (الرحيق المختوم لحسن الحسيني: ١٦).

﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ﴾: (ش) وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَبِالْـ ـكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلَا

﴿وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَـٰبِ﴾: يقرأ بإثبات الباء في الزبر وطرحها، وهي في مصاحف أهل الشام بالباء. وهذه الباء وإن كانت مستغنىً عنها بالباء الأولى الحاصلة في البينات فإنَّ في إعادتها في المعطوف ضرباً من التأكيد، ولو لم يُعِدْها لاستغنى عنها بإشراك حرف العطف ولكن فيها ما ذكرت من التأكيد. وقرأ الباقون ﴿وَٱلزُّبُرِ﴾ بغير باءٍ لأنّ الواو قد أغْنَتْ بإشراكها عن تكرير العامل ألا ترى أنك إذا قلتَ: مررتُ بزيدٍ وعمرٍو فإنّ الواوَ أشركَتْ عمراً في معنى الباء، فأنت مُسْتَغْنٍ عن تكرير الباء. ولقد اختلف النحويون في ذلك فقالت طائفة إثباتها وطرحها بمعنى واحد. وفرَّق الخليل بينهما فقال: إذا قلت مررت بزيدٍ وعمرٍو فكأنك مررت بهما في مرور واحد، وإذا قلت مررت بزيدٍ وبعمرٍو، فكأنك قد مررت بهما في مرورين حتى تقع الفائدة بإثبات الحرف لأنه جاء لمعنى. (الحجة خا: ١١٨، الموضح١: ٣٩٧).

﴿زُحْزِحَ عَنِ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي:

(ش) وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا

إذا اجتمع الحرفان المتقاربان في كلمتين بأن يكون أحدهما آخر الكلمة، والثاني أول الكلمة التي تليها، فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني وصلاً إذا كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشرة المذكورة في أوائل كلمات البيت الثاني. وهذا إذا لم يكن الحرف الأول منوناً أو تاء مخاطب أو مجزوماً أو مشدداً:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

فَزُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

فذكر الناظم أن الحاء تدغم في العين في موضع واحد وهو ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾، وما عدا هذا الموضع لا تدغم فيه نحو ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى﴾، ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ﴾، ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى﴾. (الوافي: ٦٠).

حفص	وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن
قالون	وَأَنفُسِكُمُ (٨) قَبْلِكُمُ
ورش	أُوتُوا۟ كَثِيرًا
ابن كثير	وَأَنفُسِكُمُ قَبْلِكُمُ
خلف	(٦) كَثِيرًا وَإِن
خلاد	(٧)
أبو جعفر	وَأَنفُسِكُمُ قَبْلِكُمُ
حفص	تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ
قالون	(١)
ورش	تَصْبِرُوا۟ ٱلْأُمُورِ (٥) وَإِذَ اخَذَ أُوتُوا۟
ابن كثير	(٥) لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
الدوري	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ (٨)
السوسي	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
شعبة	لَيُبَيِّنُنَّهُۥ
خلف	ٱلْأُمُورِ وَإِذ أَّخَذ (١٠)
خلاد	ٱلْأُمُورِ
حفص	وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ
قالون	(٢) ظُهُورِهِمُ (١) تَحْسِبَنَّ
ورش	فَبِيسَ تَحْسِبَنَّ
ابن كثير	يَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ ظُهُورِهِمُ تَحْسِبَنَّ
الدوري	يَكْتُمُونَهُۥ تَحْسِبَنَّ
السوسي	يَكْتُمُونَهُۥ (٦) فَبِيسَ تَحْسِبَنَّ
هشام	(٩) تَحْسَبَنَّ
ابن ذكوان	تَحْسَبَنَّ
شعبة	يَكْتُمُونَهُۥ (٧) (١١)
خلف	(٤)
الكسائي	(١٤) تَحْسِبَنَّ
أبو جعفر	ظُهُورِهِمُ (٣) فَبِيسَ تَحْسِبَنَّ
يعقوب	تَحْسِبَنَّ
خلف	تَحْسِبَنَّ

﴿كَثِيرًا وَإِن﴾: (ش) وَكُلٌّ [illegible] وَفِي الْوَاوِ وَالْيَـا [illegible] خَلَفٌ [illegible]

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) [illegible] يَـا [illegible] فُـ[illegible] وَبِخَا وَغَيـ[illegible] ـنِ الاخْفَاسِوَى يُنْغِضْ يَكُنْ مُنْخَنِقْ أَلَا

﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ، وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾:

(ش) صَـ[illegible] حَـقُّ [illegible] [illegible] لَا تَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَى

(د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ [illegible] [illegible] حَـ[illegible] خَفَّفُوا طُلَى

قرئ بالياء فيهما إسناداً لأهل الكتاب لأن المخبر عنه غـائب، وليناسب قوله تعالى ﴿مِيثَـٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ وهُمْ غُيَّبٌ، وكذلك قوله تعالى ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾. وقرئ ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بالتاء فيـهما بالخطاب على الحكاية، أي وقلنا لهم، ونظيره ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ ولما كان أخـذ الميثـاق في معنى القَسَم جاء باللام والنون في الفعل الأول، والقراءة بتاء الخطاب، كمـا في قولـه تعـالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم﴾ في آل عمران، ولو حمله على ما قبلـه لقـال آتيتـهم. وكذلـك في القـراءة بالتـاء معنى توكيد الأمر لأن التاء للمواجهة فتقدير الكلام هنا: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتـاب فقـال لهـم لتبيننـه للناس ولا تكتمونه. (طلائع: ٦٣).

﴿لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾:

(ش) [illegible] سَمَا [illegible]

(ش) صَفَا حَقُّ غَـيْبٍ يَـكْتُمُونَ يُبَيِّنُنَ [illegible] كَـ[illegible] سَمَا [illegible]

(ش) [illegible]

(د) وَقَـاتَلَ مِـتٌّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُـلَ لَ جَهِّلْ حِمِيً وَٱلغَيْبُ [illegible] فُضِّلَا

بِـكُفْرٍ وَبُخْلٍ [illegible] [illegible] وَاشْدُدْ يَمِيـزَ مَعاً حَـ[illegible]

(د) نِعِمَّا حُـزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ [illegible] [illegible] أُ[illegible] فُـ[illegible] فَأْذَنُوا وِلَا

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ.. فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ﴾ قـول النـاظم في الشـاطبية (وَفِـيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلَا): ذكر الناظم وجه قراءة ابن كثير وأبي عمرو في ﴿فَلَا تَحْسِبُنَّهُمْ﴾ بأن الفعل إما معطوف على الفعل قبله وإما بدل منه. وقول الناظم في الدرة: (الأخِرَ اعْكِسْ) يعني أن يعقوب قرأ بتاء الخطاب مع فتـح البـاء في لفظ ﴿تَحْسِبَنَّهُمْ﴾ من قوله تعالى ﴿فَلَا﴾ خلافاً لأصله كقراءة نافع ومن معه، والخطاب هنـا عكـس الغيـب لخلف في الموضعين السابقين. وقرأ أبو جعفـر وخلـف كذلـك، أي بالخطـاب وفتـح البـاء مـن الموافقـة فـاتفق الثلاثة. (انظر الوافي: ٢٤١، هامش الإيضاح ز: ٢٢٨).

القارئ					
حفص	بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ				
قالون	⑤		②⑥ تحْسِبَنَّهُم	وَلَهُمُ	①
ورش	⑧		تحْسِبَنَّهُم	عَذَابُ أَلِيمٌ	
ابن كثير			③ يَحْسِبُنَّهُم	وَلَهُمُ	
الدوري			④⑦ يَحْسِبُنَّهُم		
السوسي			يَحْسِبُنَّهُم		
خلف	⑫	أَن يُحْمَدُواْ (د.ع)		عَذَابُ أَلِيمٌ (ح.س)	
خلاد	⑬			عَذَابُ أَلِيمٌ	
الكسائي			تَحْسِبَنَّهُم		
أبو جعفر	⑩		تَحْسَبَنَّهُم	وَلَهُمُ	
يعقوب	⑮		تَحْسِبَنَّهُم		
خلف			تَحْسِبَنَّهُم		

﴿لَا تَحْسَبَنَّ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾: قوله تعالى ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ الآية، فـ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ رفعٌ بأنه فاعلُ ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ والمفعول الأول محذوف يدلّ عليه الهاء والميم في ﴿تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾ لأنّ ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ بدل من ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ الأول، والتقدير لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا، أنْفُسَهُمْ بمفازةٍ من العذاب، وقوله ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ بدل من الأول، ولهذا ضَمَّ الباء مَن ضمَّه في هذه القراءة، لأنه أراد: فلا يحسبوا أنفسهم بمفازةٍ، يعني الذين يفرحون، فهو مُسْنَدٌ إلى ضمير الذين المتقدم، وهو جمع، وما قبل ضمير الجماعة في مثل هذا لا يكون إلا مضموماً لتدل الضمةُ على الواوِ المحذوفةِ لالتقاء الساكنين.

وقيل: قرئ بالغيب فيهما وفتح الباء في الأولى وضمها في الثانية والفعل الأول مسند إليه ﷺ أو غيره، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ مفعول أول، والثاني ﴿بِمَفَازَةٍ﴾، أي لا يحسبن الرسول الفرحين ناجين، والفعل الثاني مسند إلى ضمير ﴿ٱلَّذِينَ﴾، ومن ثم ضمت الباء لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، فمفعوله الأول والثاني محذوف تقديره كذلك، أي فلا يحسبن الفرحون أنفسهم ناجية، والفاء عاطفة.

وأما قراءة من قرأ بالتاء وفتح الباء ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ والباقي بالياء فهو على إسناد الفعل الأول إلى ﴿ٱلَّذِينَ﴾، والثاني إلى المخاطب، فالفعل عندهم في ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ مسند إلى المخاطب، والمفعولان اللذان يلزمان في باب الظن محذوفان في قوله تعالى ﴿لَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ بدلالة ما ذُكَرَ من بعدُ عليهما ولا يجوز أن يكون ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ بدلاً من ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ الأوّل في هذه القراءةِ لاختلاف فاعلَيْهما، و(هم) في ﴿تَحْسَبَنَّهُم﴾ مفعول أول له، و﴿بِمَفَازَةٍ﴾ مفعول ثان.

وأما قراءة من قرأ بالتاء في الجميع وبفتح الباء في ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾، فإنه أسند الفعل في الجميع إلى المخاطب.

[illegible]	ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ
[illegible]	
[illegible]	وَٱلَارۡضِ — شَيۡءٖ — وَٱلَارۡضِ — وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ
[illegible]	وَٱلنَّهَارِ
[illegible]	وَٱلنَّهَارِ لَّأٓيَٰتٖ
[illegible]	وَٱلۡأَرۡضِ — شَيۡءٖ — وَٱلۡأَرۡضِ
[illegible]	وَٱلۡأَرۡضِ — شَيۡءٖ — وَٱلۡأَرۡضِ
الكسائي	وَٱلنَّهَارِ

و﴿ٱلَّذِينَ﴾ في موضع النصب بأنه المفعول الأول، وفعل ﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم﴾ تأكيد للأول، والفاء زائدة والمعنى لا تحسبن الفرحين ناجين، لا تحسبنهم كذلك. والمفعول الثاني الذي يقتضيه يحسبن محذوف، لأن قوله ﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِ﴾ يدل عليه.

ويجوز أن يجعل ﴿تَحۡسَبَنَّهُم﴾ بدلاً من ﴿تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ﴾ كما جاز ذلك في قراءة ابن كثير وأبي عمرو لاتّفاق فِعْلَي الفاعِلَيْن، والفاء زائدة. (الموضح١: ٣٩٤. طلائع: ٦٣).

﴿وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي، والإدغام لغةً: إدخال شيء في شيء، ومنه أدغم اللجام في فم الفَرَس إذا أدخله فيه. واصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً، وهو قسمان كبير وصغير. فالكبير ما كان المدغم والمدغم فيه متحرِّكَين، ويكون في المثلَين، والمتقاربَين، والمتجانسَين:

(ش) [illegible] أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ [illegible]

وقول الناظم: ودونك: اسم فعل أمر بمعنى خذ، وقطب الشيء ملاكه، وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه أمرهم، وتحفل بالشيء وفيه اهتم به وعني بشأنه، أي خذ الإدغام الكبير.. وسبب الإدغام التماثل والتقارب والتجانس، وشرطه التقاء المدغم بالمدغم فيه خطاً فدخل نحو﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ وخرج نحو ﴿أَنَا۠ نَذِيرٞ﴾، وموانعه:

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

وأما الدوري فليس له من طريق النظم وأصله إلاّ الإظهار.

وفي ﴿ٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ﴾ إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر. (انظر الوافي: ٥٣).

(ش) [illegible] وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

وَأَشْمِمْ [illegible] غَيرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ [illegible]

[illegible] انظر مج١: ٢٣٩.

حفص	لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
قالون	(١) ... (٥) جُنُوبِهِمُ
ورش	ٱلْأَلْبَٰبِ ... (٣) وَٱلْأَرْضِ
ابن كثير	جُنُوبِهِمُ
خلف	ٱلْأَلْبَٰبِ ... (٦) قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ ... وَٱلْأَرْضِ
خلاد	(٢) ٱلْأَلْبَٰبِ ... (٤) وَٱلْأَرْضِ
أبو جعفر	جُنُوبِهِمُ
حفص	رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ
قالون	(١)(٣)
ورش	ٱلنَّارِ (٥) ... فَقَدَ اخْزَيْتَهُۥ ... مِنَ انصَارٍ
الدوري	(٢) ٱلنَّارِ ... (٢)(٤) أَنصَارٍ
السوسي	ٱلنَّارِ ... أَنصَارٍ
خلف	(٦) فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ (٧) ... مِنْ أَنصَارٍ
خلاد	مِنَ انصَارٍ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّارِ ... (الدوري) أَنصَارٍ
حفص	﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
قالون	(١)(٥) ... (٧)(١١) ... (٤)(٨) بِرَبِّكُمُ
ورش	(٩) ... لِلِايمَٰنِ أَنَ امِنُوا ... فَـَٔامَنَّا
ابن كثير	بِرَبِّكُمُ
الدوري	(٣)(٧) فَاغْفِر لَّنَا
السوسي	فَاغْفِر لَّنَا
خلف	(١٤) مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا (١٥)
خلاد	(١٢) لِلْإِيمَٰنِ (١٣)
أبو جعفر	بِرَبِّكُمُ

﴿ٱلنَّارِ﴾: (ش) وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَىٰ حَمِيداً وَتُقْبَلَا

بَدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وخالف يعقوب أبا عمرو: (د) كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّينَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

وفي حالة وصل ﴿ٱلنَّارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ مع ﴿رَبَّنَا﴾، يدغمها السوسي ولكن هذا الإدغام لا يمنع إمالة الألف لأنه عارض فكان موجب الإمالة وهو كسر الراء الذي ذهب بالإدغام متحقق موجود:

حفص	سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾
قالون	(١)
ورش	سَيِّـَٔاتِنَا ٱلْأَبْرَارِ وَءَاتِنَا
الدوري	ٱلْأَبْرَارِ
السوسي	ٱلْأَبْرَارِ
خلف	ٱلْأَبْرَارِ
خلاد	ٱلْأَبْرَارِ
الكسائي	ٱلْأَبْرَارِ ٱلْقِيَٰمَةِ
خلف	ٱلْأَبْرَارِ
حفص	فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟
قالون	لَهُمُ رَبُّهُمُ مِّنكُمُ مِن بَعْضُكُمُ مِن
ورش	رَبُّهُمُ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ
ابن كثير	لَهُمُ رَبُّهُمُ مِّنكُمُ مِن بَعْضُكُمُ مِن
الدوري	أُنثَىٰ
السوسي	أُضِيع عَّمَلَ أُنثَىٰ
خلف	رَبُّهُمُ أَنِّي ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ
خلاد	أُنثَىٰ
الكسائي	أُنثَىٰ
أبو جعفر	لَهُمُ رَبُّهُمُ مِّنكُمُ مِن بَعْضُكُمُ مِن
خلف	أُنثَىٰ

(ش) وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ		إِمَالَةَ كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا

﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ		كَالْابْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ		ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ ...

كَالْابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا		... حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

أمال خلف العاشر كل ألف بين راءين أخراهما مجرورة معرفاً أم منكراً.

ملاحظة: اجتمعت في هذه الآية ﴿**فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ** ...... **حُسْنُ ٱلثَّوَابِ**﴾ ذات الياء مع البدل فلورش فيها فتح ذات الياء مع قصر ومد البدل، وتقليل ذات الياء مع توسط ومد البدل.

حفص	مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
قالون	دِيَٰرِهِمُۥ عَنۡهُمُۥ سَيِّـَٔاتِهِمُۥ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمُۥ
ورش	دِيَٰرِهِمۡ وَأُوذُواْ لَأُكَفِّرَنَّ سَيِّـَٔاتِهِمۡ
ابن كثير	دِيَٰرِهِمُۥ (١٥) وَقُتِّلُواْ عَنۡهُمُۥ سَيِّـَٔاتِهِمُۥ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمُۥ
الدوري	دِيَٰرِهِمۡ
السوسي	دِيَٰرِهِمۡ
هشام	(٥) وَقُتِّلُواْ
ابن ذكوان	وَقُتِّلُواْ
خلف	وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
خلاد	وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
الكسائي	(٨) دِيَٰرِهِمۡ (الدوري) وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
أبو جعفر	دِيَٰرِهِمُۥ عَنۡهُمُۥ سَيِّـَٔاتِهِمُۥ وَلَأُدۡخِلَنَّهُمُۥ
خلف	وَقُتِلُواْ وَقَٰتَلُواْ
حفص	ٱلۡأَنۡهَٰرُ ثَوَابٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ
قالون	(١) (١)
ورش	ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلف	ٱلۡأَنۡهَٰرُ (س)
خلاد	ٱلۡأَنۡهَٰرُ (س ح)
يعقوب	(٢) يَغُرَّنۡكَ (رويس)

﴿وَقَٰتَلُواْ، وَقُتِلُواْ﴾: (ش) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَـبًّى وَبَعْدَهُ   وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الاَنْعَامِ قَتَّلُوا   وَبِالْخُلْفِ غَيْباً يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

(ش) هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي   بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلَا

﴿وَقَٰتَلُواْ، وَقُتِلُواْ﴾: قرئت ﴿وَقُتِلُواْ﴾ بالضم بالبناء للمفعول، ﴿وَقَاتَلُواْ﴾ بالألف بالبناء للفاعل، إما لأن الواو لا تفيد الترتيب، فالقتال وإن كان قبل القتل حسن لأن المعطوف بالواو يجوز أن يكون أولاً في المعنى وإن كان مؤخّراً في اللفظ، أو يحمل ذلك على التوزيع، فيكون المراد أنه لما قُتِلَ منهم قومٌ قاتلَ الباقون و لم يَهِنُوا و لم يضعفُوا. وقرئ ببناء الأول للفاعل، والثاني للمفعول، لأن القتال قبل القتل، ويقال قَتَلَ ثم قُتِلَ. وقرئت ﴿وَقَٰتَلُواْ﴾ بالألف و﴿قُتِلُواْ﴾ بالتشديد والتخفيف. فالتشديد في ﴿قُتِّلُواْ﴾ حسن لتكرار الفعل، وهو القتل، والتخفيف فلأنَّ فعل المخفّفِ يقع على القليل والكثير، لما في الأفعال من معنى الجنسية. (طلائع :٦٣، الموضح١: ٣٩٨)

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾: (د) سَنَكْتُبُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْبَصْرِ فُزْ يُبَيِّـ   ـينُنْ يَكْتُمُو خَاطِبْ حَنَا خَفَّفُوا طُلَى

(د) يَغُرَّنْكَ يَحْطِمْ نَذْهَبَ اَوْ نُرِيَنْكَ يَسْـ   ـتَخِفَنْ وَشَدِّدْ لَكِنِ الَّـذْ مَعاً أَلَا

حفص	ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا
قالون	(٣) مَأْوَيٰهُمُو (١) (٦) رَبَّهُمُو لَهُمُو
ورش	مَأْوَيٰهُمْ (٤) (٢) وَبِيسَ (٤) ٱلَانْهَٰرُ
ابن كثير	مَأْوَيٰهُمُو رَبَّهُمُو لَهُمُو
السوسي	(٥) مَاوَيٰهُمْ وَبِيسَ
خلف	(٦) مَأْوِيهُمْ (٥) ٱلْأَنْهَٰرُ
خلاد	مَأْوِيهُمْ ٱلْأَنْهَٰرُ
الكسائي	مَأْوِيهُمْ
أبو جعفر	(٧) مَاوَيٰهُمُو وَبِيسَ (٧) لَٰكِنَّ رَبَّهُمُو لَهُمُو
خلف	مَأْوِيهُمْ
حفص	نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ
قالون	(١) (٣) (٤) (٥) إِلَيْكُمُو
ورش	خَيْرٌ لِّلَابْرَارِ (١٠) مِنَ اَهْلِ يُومِنُ
ابن كثير	إِلَيْكُمُو
الدوري	(٢) لِّلْأَبْرَارِ
السوسي	لِّلْأَبْرَارِ (٧) يُومِنُ
خلف	لِّلْأَبْرَارِ مِنْ أَهْلِ (١٠) (٩) لَمَن يُؤْمِنُ
خلاد	(٣) لِّلْأَبْرَارِ (٦)
الكسائي	لِّلْأَبْرَارِ
أبو جعفر	يُومِنُ (٨) إِلَيْكُمُو
خلف	لِّلْأَبْرَارِ

﴿لَا يَغُرَّنْكَ﴾: قرئت بسكون النون، على إدخال النون الخفيفة دون الثقيلة، لما كانتا معاً لمعنىً واحدٍ، وهو التأكيد، اختار الخفيفة لخفّتها. وقرئت ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ بالتشديد. والقول فيه أنَّ النون الثقيلة أبلغُ في التأكيد فلذلك اختاروها. (الموضح١: ٣٩٨).

﴿لَٰكِنِ﴾: قرأ أبو جعفر بتشديد النون مفتوحة من لفظ ﴿لَٰكِنِ﴾، هنا وفي سورة الزمر (الآية ٢٠) وهو من تفرده و لم ينبه على فتحها اعتماداً على الشهرة. و(الّذ) لغة من الذين.

(د) يَغُرَّنْكَ يَحْطِمَ نَذْهَبَ اَوْ نُرِيَنْكَ يَسْ   تَخِفَّنْ وَشَدِّدْ لِكِنِ الَّذْ مَعاً أَلَا

﴿لَٰكِنِ﴾: قرئ بتشديد النون على أنها من أخوات إنّ ومعناها الاستدراك. والذين اسم موصول محله نصب اسمها، وقرئ بالتخفيف على أنّ ﴿لَٰكِنِ﴾ عاطفة و﴿ٱلَّذِينَ﴾ اسم موصول رفع بالابتداء، وقيل يجوز إعمالها مخففة والله أعلم. (طلائع: ٦٥).

حفص	أُنزِلَ إِلَيۡهِمۡ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشۡتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۗ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
قالون	إِلَيۡهِمُۥ لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
ورش	بِـَٔايَٰتِ قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
ابن كثير	إِلَيۡهِمُۥ لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
خلف	إِلَيۡهُمۡ قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ رَبِّهِمۡ إِنَّ
خلاد	إِلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	إِلَيۡهِمُۥ لَهُمُۥ أَجۡرُهُمُۥ رَبِّهِمُۥ
يعقوب	(٢) إِلَيۡهُمۡ
حفص	سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾
قالون	(١) (٣) (٢) (٤) لَعَلَّكُمُۥ
ورش	(٥) (٧) ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ
ابن كثير	لَعَلَّكُمُۥ
خلف	(٦)
أبو جعفر	لَعَلَّكُمُۥ

﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ﴾: لا تدغم الواو الساكنة المدية في الواو المتحركة غير المدية بالإجماع لعدم اتحاد المخرج، ولأن إدغامه يفضي إلى حذفه مثل ﴿قَالُواْ وَهُمۡ﴾ وحرف المد لا يحذف.

ياءات الإضافة: (ش) وَيَـاءَاتُـهَـا وَجْـهِـي وَإِنِّـي كِلَاهُـمَـا وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِيَ الْمَلَا

﴿أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾، ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾، ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم﴾، ﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾، ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗ﴾، ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾، والملأ بكسر الميم والمد، وقصر لضرورة الشعر جمع مليء وهو الثقة الثبت.

فتحهن كلهن نافع وأبو جعفر، وفتح ابن كثير ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ وأسكن البواقي. وفتح أبو عمرو ثلاثاً ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾، ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾، ﴿لِّيٓ ءَايَةٗ﴾، وفتح ابن عامر وحفص ﴿وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾، وأسكنهن كلهن حمزة والكسائي وشعبة ويعقوب وخلف العاشر. والوجه أن الفتح في هذه الياءات أصل كما في ضربتُكَ، ولأن الأصل فيما كان على حرف واحد اسماً كان أو حرفاً أن تكون حركته الفتح لخفته. وأما إسكانها فلأن الياء تشبه الألف، فكما أن الألف ساكن البتة، فكذلك استحبوا في الياء سكونها، سيّما وقد انكسر ما قبلها ليتوفر حظها في المد، فيتحقق فيها شبه الألف. (الموضح١: ٣٩٩).

ياءات الزوائد:

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾، ﴿وَخَافُونِ﴾، أثبتهن كلهن يعقوب في الوصل والوقف، ووصل نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ بالياء ووقفوا عليها بغير ياء، ووصل أبو عمرو وأبو جعفر ﴿وَخَافُونِ﴾ بياء في الوصل دون الوقف. والوجه أن الأصل أن تثبت هذه الياءات، وحذفها لأجل التخفيف، فإن الكسرة التي بقيت تدل عليها، فمعناها حاصل، والشيء إذا أفاد محذوفاً ما يفيده ثابتاً، كان حذفه هو الأحسن. (الموضح١: ٤٠٠).

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة آل عمران مع سورة النساء				
		البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:			السكت	الوصل
		١- قطع الكل	٢- وصل البسملة مع أول السورة	٣- وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر مع إسكان	قالون، يعقوب الدوري	(١) تُفۡلِحُونَ ۞ بِسۡمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا ...تَسَآءَلُونَ	(٣) بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ	(٥) تُفۡلِحُونَ بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(٧) تُفۡلِحُونَ س يَٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ (إلا قالون)	(٩) تُفۡلِحُونَ يَٰٓأَيُّهَا..تَسَآءَلُونَ (إلا قالون)
	السوسي	(٢) خَلَقَكُم.. تَسَآءَلُونَ	(٤) خَلَقَكُم.. تَسَآءَلُونَ	(٦) خَلَقَكُم..تَسَآءَلُونَ	(٨) خَلَقَكُم..تَسَآءَلُونَ	(١٠) خَلَقَكُم..تَسَآءَلُونَ
قصر مع صلة	قالون ابن كثير أبو جعفر	(١١) لَعَلَّكُمُو تُفۡلِحُونَ ۞ بِسۡمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا.. خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ	(١٢) بِسۡمِ... يَٰٓأَيُّهَا... خَلَقَكُمُو.. تَسَآءَلُونَ	(١٣) تُفۡلِحُونَ بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا...خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ		
توسط مع إسكان	قالون الدوري الشامي	(١٤) يَٰٓأَيُّهَا... تُفۡلِحُونَ ۞ بِسۡمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(١٦) بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا ...تَسَآءَلُونَ	(١٨) تُفۡلِحُونَ بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(٢٠) تُفۡلِحُونَ س يَٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ (للشامي والدوري)	(٢١) تُفۡلِحُونَ يَٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ (للشامي والدوري)
	عاصم، الكسائي خلف العاشر	(١٥) تَسَآءَلُونَ	(١٧) تَسَآءَلُونَ	(١٩) تَسَآءَلُونَ		(٢٢) تَسَآءَلُونَ (لخلف العاشر)
توسط مع صلة	قالون	(٢٣) لَعَلَّكُمُو تُفۡلِحُونَ ۞ بِسۡمِ.. ۞ يَٰٓأَيُّهَا. خَلَقَكُمُو ..تَسَآءَلُونَ	(٢٤) بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا... خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ	(٢٥) تُفۡلِحُونَ بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا...خَلَقَكُمُو تَسَآءَلُونَ..		
طول مع قصر البدل	ورش	(٢٦) يَٰٓأَيُّهَا... ٱصۡبِرُواْ.. تُفۡلِحُونَ ۞ بِسۡمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا.. تَسَآءَلُونَ	(٢٧) بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا ... تَسَآءَلُونَ	(٢٨) تُفۡلِحُونَ بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا...تَسَآءَلُونَ	(٢٩) تُفۡلِحُونَ س يَٰٓأَيُّهَا ... تَسَآءَلُونَ	(٣٠) تُفۡلِحُونَ يَٰٓأَيُّهَا.. تَسَآءَلُونَ.. وَٱلۡأَرۡحَامَ..
طول	خلف	(٣١) ٱصۡبِرُواْ..تُفۡلِحُونَ ۞ بِسۡمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا... نَفۡسٖ وَٰحِدَةٖ.. تَسَآءَلُونَ د.غ ... وَٱلۡأَرۡحَامَ.. س	(٣٣) بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا.. نَفۡسٖ وَٰحِدَةٖ.. د.غ تَسَآءَلُونَ.. وَٱلۡأَرۡحَامَ.. س			(٣٥) تُفۡلِحُونَ يَٰٓأَيُّهَا... نَفۡسٖ وَٰحِدَةٖ... د.غ تَسَآءَلُونَ..وَٱلۡأَرۡحَامَ.. س
طول	خلاد	(٣٢) نَفۡسٖ وَٰحِدَةٖ.. تَسَآءَلُونَ .. وَٱلۡأَرۡحَامَ.. س.ح	(٣٤) نَفۡسٖ وَٰحِدَةٖ.. تَسَآءَلُونَ.. وَٱلۡأَرۡحَامَ.. س.ح			(٣٦) نَفۡسٖ وَٰحِدَةٖ.. تَسَآءَلُونَ..وَٱلۡأَرۡحَامَ.. س.ح
طول مع توسط ومد البدل	ورش	(٣٧) ءَامَنُواْ.. ٱصۡبِرُواْ .. تُفۡلِحُونَ ۞ بِسۡمِ... ۞ يَٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ	(٣٨) بِسۡمِ... يَٰٓأَيُّهَا... تَسَآءَلُونَ	(٣٩) تُفۡلِحُونَ بِسۡمِ.. يَٰٓأَيُّهَا.. تَسَآءَلُونَ	(٤٠) تُفۡلِحُونَ س يَٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ	(٤١) تُفۡلِحُونَ يَٰٓأَيُّهَا ..تَسَآءَلُونَ.. وَٱلۡأَرۡحَامَ..

٢/١ الحزب٨

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القارئ	القراءة
حفص	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ
قالون	(١)(٤) خَلَقَكُمُ مِّن (٢)(٦) تَسَّآءَلُونَ
ورش	(٧) كَثِيرًا تَسَّآءَلُونَ
ابن كثير	خَلَقَكُمُ مِّن تَسَّآءَلُونَ
الدوري	تَسَّآءَلُونَ
السوسي	(٣) خَلَقكُّم تَسَّآءَلُونَ
هشام	تَسَّآءَلُونَ
ابن ذكوان	تَسَّآءَلُونَ
شعبة	(٥)
خلف	(٩) نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ كَثِيرٗا وَنِسَآءٗ وَٱتَّقُواْ
خلاد	(٨)
أبو جعفر	خَلَقَكُمُ مِّن تَسَّآءَلُونَ
يعقوب	تَسَّآءَلُونَ

﴿خَلَقَكُمْ﴾: فيها إدغام كبير للسوسي من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة:

(ش) وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَا

وَهَـذَا إِذَا مَا قَبْلَـهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقكُّمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَى

إن اجتمع في كلمة حرفان متقاربان فإن السوسي يخص بالإدغام من الحروف المتقاربة القاف في الكاف بشرطين: الأول: أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

الثاني: أن يكون بعد الكاف ميم جمع، فإذا تحقق الشرطان وجب الإدغام وإذا فقد أحدهما امتنع الإدغام، مثال ما اجتمع فيه الشرطان ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾، ﴿وَاثَقَكُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾.

وقول الناظم: مجتلى: مكشوف مأخوذ من جلاه إذا كشفه والمراد به الشهرة، ويقال تخلل المطر الأرض إذا أصاب بعض البقاع و لم يكن عاماً، ولا يخفى ما فيه من مناسبة إدغام بعض الحروف دون بعض، ويقال انجلى الأمر: إذا ظهر وانكشفت حقيقته والضمير في فإدغامه يعود على السوسي لأنه المختص بالإدغام. (الوافي: ٥٩).

﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾: (ش) وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفاً ... وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلَا

(د) وَالْأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمِّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَاماً وَجُهِّلَا

ولا يخفى وقف حمزة على ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر.

القارئ					
حفص	بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ				
قالون	عَلَيْكُمُو (١) (٥) (١٢) (١٣)	(٣) (٦) أَمْوَٰلَهُمُو		أَمْوَٰلَهُمُو	أَمْوَٰلِكُمُو
ورش	وَٱلَارْحَامَ	وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ (٧)	تَاكُلُوٓا۟	أَمْوَٰلَهُمُو	أَمْوَٰلِكُمُو
ابن كثير	عَلَيْكُمُو	أَمْوَٰلَهُمُو		أَمْوَٰلَهُمُو	أَمْوَٰلِكُمُو
السوسي			(٢) تَاكُلُوا۟		
خلف	وَٱلْأَرْحَامِ	(٨) ٱلْيَتَٰمَىٰٓ		أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ إِنَّهُۥ (٩)	
خلاد	وَٱلْأَرْحَامِ	ٱلْيَتَٰمَىٰٓ			
الكسائي		(١٠) ٱلْيَتَٰمَىٰٓ			
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو	أَمْوَٰلَهُمُو	(٤) تَاكُلُوا۟	أَمْوَٰلَهُمُو	أَمْوَٰلِكُمُو
خلف		ٱلْيَتَٰمَىٰٓ			

﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾: قرئ ﴿**تَسَآءَلُونَ**﴾ بفتح السين وتخفيفها وبألفٍ قبل الهمزة، فالحجة لمن خفف أنه أراد تتساءلون فأسقط إحدى التاءين تخفيفاً. وقرئ ﴿**تَسَّآءَلُونَ**﴾ بتشديد السين والمراد تتساءلون، فأُدغِم التاء في السين فراراً من تكرار المثل ولاجتماعهما في أنهما من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا، وأنهما مهموسان. وقرئ ﴿**وَٱلْأَرْحَامِ**﴾ بخفض الميم عطفاً على الضمير المجرور في ﴿**بِهِۦ**﴾، أو أعيد الجار وحذف للعلم به وجر على القسم تعظيماً للأرحام حثاً على صلتها.

وقرئ ﴿**وَٱلْأَرْحَامَ**﴾ بالنصب عطفاً على لفظ الجلالة أو على محل ﴿**بِهِۦ**﴾ كقولك: مررت به وزيداً، وهو من عطف الخاص على العام، إذ المعنى: اتقوا مخالفته وقطع الأرحام مندرج فيها، فنبه سبحانه وتعالى بذلك، وقرنها باسمه تعالى على أن صِلَتها بمكان منه. (الموضح١: ٤٠١، طلائع: ٦٤، الحجة خا: ١١٨).

﴿**تَأْكُلُوا۟**﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر، وفي الوقف حمزة. انظر مج١: ١٦.

﴿تَأْكُلُوا۟﴾: اعلم أن الهمزة لما كانت خارجة من أقصى الحلق استحبتِ العربُ تخفيفَها استثقالاً لإخراج ما هو كالتهوع، فالهمزة عندهم على ضربين: أحدهما أن تكون محققة، وهي الأصل. والآخر أن تكون مخففة. فالأول لا كلام فيه لكونه أصلاً، وأما الثاني وهو تخفيف الهمزة، فإن الهمزة في التخفيف لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة. فإن كانت ساكنة فإن ما قبلها متحرك، ثم لا تخلو حركة ما قبلها من أن تكون ضمة أو كسرة أو فتحة. فإن كانت حركة ما قبل الهمزة الساكنة ضمةً، كان تخفيفها بأن تقلب واواً نحو (تَسُوكُمْ)، (سُولَك) وإن كانت حركة ما قبلها كسرةً، قُلبتِ الهمزة ياءً نحو (شِيتُمْ)، (هَيِّى لَنَا). وإن كانت حركة ما قبلها فتحةً، قُلبتِ الهمزة ألفاً، نحو (تَاكُلُوٓا۟)، (ٱلْمَاوَى). (الموضح١: ١٨٥).

حفص	كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
قالون	① خِفْتُمْ ⑤ ⑥ لَكُم مِّن خِفْتُمْ
ورش	كَبِيرًا ⑦ خِفْتُم الْيَتَامَى ⑧ مَثْنَى خِفْتُم
ابن كثير	خِفْتُمْ لَكُم مِّنَ خِفْتُمْ
خلف	خِفْتُمْ أَلَّا ⑨ ③ الْيَتَامَى طَابَ مَثْنَى خِفْتُمْ أَلَّا
خلاد	الْيَتَامَى طَابَ مَثْنَى
الكسائي	④ الْيَتَامَى مَثْنَى
أبو جعفر	⑩ وَإِن خِفْتُم لَكُم مِّنَ فَإِن خِفْتُم
خلف	الْيَتَامَى مَثْنَى
حفص	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا
قالون	② أَيْمَانُكُمْ ① ③ لَكُمْ
ورش	فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ⑨ ⑧ وَآتُوا ⑤ شَيْءٍ
ابن كثير	أَيْمَانُكُمْ لَكُمْ ④ مِّنْهُ
خلف	فَوَاحِدَةً أَوْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَدْنَى ⑥ شَيْءٍ
خلاد	أَدْنَى شَيْءٍ ⑦
الكسائي	أَدْنَى
أبو جعفر	فَوَاحِدَةٌ أَيْمَانُكُمْ لَكُمْ
خلف	أَدْنَى

﴿طَابَ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

(د) وَبِالْفَتْحِ قَهَّارِ الْبَوَارِ ضِعَافَ مَعْـ ... ـهُ عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

﴿فَوَاحِدَةً﴾: (د) وَالْأَرْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَامًا وَجُهِّلَا

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُدْ يَكُنْ ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

قرأ أبو جعفر برفع التاء ﴿فَوَاحِدَةٌ﴾ كما لفظ بها الناظم فاستغنى باللفظ عن القيد وهي من تفرده.

﴿فَوَاحِدَةً﴾: وجه من قرأ بالرفع: على أنه مبتدأ خبره محذوف، أو بالعكس، والتقدير: فواحدة تكفي أو فالمنكوحة واحدة، وسوغ الابتداء بالنكرة لوقوعها بعد الفاء. أو فاعل بمحذوف أي فيكفي واحدة. ومن قرأ بالنصب على أنه مفعول والتقدير: فانكحوا واحدة. والله أعلم. (هامش الإيضاح ز: ٢٣٤).

﴿هَنِيٓـًٔا، مَّرِيٓـًٔا﴾: وقف حمزة عليهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيصير النطق

حفص	فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾ وَٱبۡتَلُواْ
قالون	(١) (٥) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (٣)(٧) لَكُمُو قِيَمًا وَٱرۡزُقُوهُمُو وَٱكۡسُوهُمُو لَهُمُو (١)
ورش	(١٦) تُوتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ قِيَمًا
ابن كثير	فَكُلُوهُو (البزي) (٩) (قنبل) (١١) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ لَكُمُو (٤)(٨) وَٱرۡزُقُوهُمُو وَٱكۡسُوهُمُو لَهُمُو
الدوري	ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (٢)(٦)
السوسي	فَكُلُوه (٢) هَنِيًّا تُوتُواْ (١٧) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ
هشام	(١٢) قِيَمًا
ابن ذكوان	قِيَمًا
شعبة	(١٣)
خلف	مَّرِيًّا (١٤) قِيَمًا وَّٱرۡزُقُوهُمۡ (دغ)
خلاد	مَّرِيًّا (١٥)
أبو جعفر	تُوتُواْ (١٨) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ لَكُمُو وَٱرۡزُقُوهُمُو وَٱكۡسُوهُمُو لَهُمُو
يعقوب	(رويس) ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ (١٠)

بياء واحدة مشددة، وليس له غير هذا الوجه لأن الياء زائدة. انظر مج١: ٤٢١.

﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾: (ش) وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً ... إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

انظر مج١: ٢٨، ٤٨.

كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوْلِيَا ... أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

وَالأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

﴿قِيَٰمٗا﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ ... صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلَا

(د) وَالَارْحَامِ فَانْصِبْ أُمَّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُقْ ... فَوَاحِدَةٌ مَعْهُ قِيَاماً وَجُهِّلَا

أَحَلَّ وَنَصْبَ اللَّهُ وَاللَّاتِ أُذْ يَكُنْ ... فَأَنِّثْ وَأَشْمِمْ بَابَ أَصْدَقُ طِبْ وَلَا

﴿قِيَٰمٗا﴾: يقرأ بإثبات الألف ﴿قِيَٰمٗا﴾ وطرحها ﴿قِيَمًا﴾، وهما لغتان، وأصل الياء فيهما واو، وقلبت ياء لكسرة ما قبلها كما قالوا ميعاد وميزان. فالحجة لمن طرحها أنه أراد جمع قيمة كديمة وديم، والدليل على أنه جمع قيمة وليس بمصدر أنه اعتل ولو كان مصدراً لم يعتل كالعور والحول فالمعنى: أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعايشكم، لأن الأموال قِيَمٌ لجميع المتلفات. والله أعلم. والحجة لمن أثبت الألف أن الله تعالى جعل الأموال قياماً لأمور عباده مصدر قام أي سبب قيام أبدانهم أي بقائها. فإن قيل فإن ﴿ٱلَّتِي﴾ اسم واحد والأموال جمع، فقل: إن كل جمع خالف الآدميين كان كواحدة المؤنث، لأن لفظه وإن كان جمعاً كلفظ الواحد، ومنه قوله تعالى ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾. (الحجة خا: ١١٩، طلائع: ٦٥).

حفص	ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ
قالون	(٦) (٤) (٧) ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمُۥ إِلَيۡهِمُۥٓ أَمۡوَٰلَهُمُۥ
ورش	ٱلۡيَتَٰمَىٰ (٨) (٩) ف.ق فَإِنۡ ءَانَسۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ تَاكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن
ابن كثير	ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمُۥ إِلَيۡهِمُۥٓ أَمۡوَٰلَهُمُۥ
السوسي	(٢) تَاكُلُوهَا
خلف	ٱلۡيَتَٰمَىٰ (١٠) فَإِنۡ ءَانَسۡتُم (١٢) إِلَيۡهُمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْ
خلاد	ٱلۡيَتَٰمَىٰ إِلَيۡهُمۡ (١١)
الكسائي	ٱلۡيَتَٰمَىٰ (١٣)
أبو جعفر	ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمُۥ إِلَيۡهِمُۥٓ أَمۡوَٰلَهُمُۥ (٥) تَاكُلُوهَا
يعقوب	(٣) إِلَيۡهُمۡ
خلف	ٱلۡيَتَٰمَىٰ
حفص	غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا (٦)
قالون	دَفَعۡتُمُۥٓ إِلَيۡهِمُۥٓ أَمۡوَٰلَهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ
ورش	فَقِيرًا فَلۡيَاكُلۡ دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ وَكَفَىٰ
ابن كثير	دَفَعۡتُمُۥٓ إِلَيۡهِمُۥٓ أَمۡوَٰلَهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ
السوسي	فَلۡيَاكُل بِّٱلۡمَعۡرُوف فَّإِذَا
خلف	دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهُمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ عَلَيۡهُمۡ وَكَفَىٰ
خلاد	إِلَيۡهُمۡ عَلَيۡهُمۡ وَكَفَىٰ
الكسائي	وَكَفَىٰ
أبو جعفر	فَلۡيَاكُلۡ دَفَعۡتُمُۥٓ إِلَيۡهِمُۥٓ أَمۡوَٰلَهُمُۥ عَلَيۡهِمُۥ
يعقوب	إِلَيۡهُمۡ عَلَيۡهُمۡ
خلف	وَكَفَىٰ

﴿**بِٱلۡمَعۡرُوفِ فَإِذَا**﴾: فيها إدغام كبير للسوسي (إدغام محض مع القصر والتوسط والمد، وإدغام غير محض بالروم مع القصر)، وخالف يعقوب السوسي في كلمات نذكرها في مواضعها إن شاء الله.

(ش) وَمَا كَانَ مِنۡ مِثۡلَيۡنِ فِي كِلۡمَتَيۡهِمَا ... فَـلَا بُـدَّ مِـنۡ إِدۡغَـامِ مَـا كَـانَ أَوَّلَا

(ش) وَأَشۡمِمۡ وَرُمۡ فِي غَيۡرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الۡبَاءِ أَوۡ مِيمٍ وَكُـنۡ مُتَأَمِّـلَا

(ش) وَفِعۡلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفۡعِ وَارِدٌ ... وَرَوۡمُكَ عِنۡدَ الۡكَسۡرِ وَالۡجَرِّ وُصِّلَا

الإدغام: أن تصل حرفاً ساكناً بحرفٍ متحرك مثله أو مقاربه، فينبو اللسان عنهما نبوة واحدة. والكلمة في

حفص	لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
قالون	(١)
ورش	(٤) وَالَاقْرَبُونَ وَالَاقْرَبُونَ
ابن كثير	(٢) مِنْهُۥ
خلف	(٥) وَٱلْأَقْرَبُونَ وَٱلْأَقْرَبُونَ
خلاد	وَٱلْأَقْرَبُونَ (٣) وَٱلْأَقْرَبُونَ
حفص	مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا
قالون	(١) (٢) فَارْزُقُوهُمُ مِنْهُ لَهُمُ
ورش	(٤) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
ابن كثير	فَارْزُقُوهُمُ (٣) مِنْهُۥ لَهُمُ
الدوري	ٱلْقُرْبَىٰ (٥)
السوسي	ٱلْقُرْبَىٰ
خلف	(٦) ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
خلاد	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
الكسائي	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	فَارْزُقُوهُمُ مِنْهُ لَهُمُ
خلف	ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ

اللغة من الخفاء، ومنه الأدغم من الخيل وهو الذي خفي سواده فلم يَصْفُ، وهو الدَّيزَجُ عند العرب، فالحرف المدغم يخفى إذا أدغم في الحرفِ الآخر فلم يتبين، والفعل منه أدغم يُدغمُ إدغامــاً علـى أفعَل، وادَّغـمَ ادِّغاماً على افتعل. وإنما وقع الإدغام في كلام العرب، لأنّ الكلمة إذا كانت حروفها مختلفةً كان أخف على لسانهم من أن يكون البعض من حروفها مختلفاً والبعضُ متفقاً، وذلك أنّه إذا وقع في كلمـةٍ حرفـان مثـلان ثقـل علـى المتكلم من جهة أنه إذا ترك مخرجَ حرفٍ وعاد إليه كان بمنزلة من قطع مسافةً ثم رجع القَهقَرى، وهذا ثقيـل عندهم، فإذا أمكن أن ينبو اللسان عنـهما نبوةً واحـدةً كـان أسـهل مـن تحريكـهما بحركتـين مـع اتفاقـهما. والإدغام إنما يكون في حرفين مثلين في كلمة أو في كلمتين، وقد يكون في حرفين متقاربين يقلب أحدهما إلى جنس الآخر فيدغم فيه. (الموضح١: ١٩٣).

﴿مِنْهُ﴾: (ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ   وَمَا قَبْلَـهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وقد وصلها ابن كثير:

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ   وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

انظر مج١: ١٤، ٣١، ٩٩.

حفص	﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾
قالون	(١) (٥) خَلْفِهِمُ عَلَيْهِمُ
ابن كثير	خَلْفِهِمُ عَلَيْهِمُ
خلف	(٤) ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهُمْ
خلاد	ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهُمْ (٣)
أبو جعفر	(٦) مِنْ خَلْفِهِمُ ضِعَٰفًا خَافُوا۟ عَلَيْهِمُ
يعقوب	(٢) عَلَيْهُمْ
حفص	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ
قالون	(١) (٣) بُطُونِهِمُ (١)
ورش	(٧) يَاكُلُونَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَاكُلُونَ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا
ابن كثير	بُطُونِهِمُ
السوسي	يَاكُلُونَ (٨) يَاكُلُونَ
هشام	(٢) وَسَيُصْلَوْنَ
ابن ذكوان	وَسَيُصْلَوْنَ
شعبة	وَسَيُصْلَوْنَ
خلف	(٤) ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا نَارًا وَسَيُصْلَوْنَ
خلاد	ٱلْيَتَٰمَىٰ (٥)
الكسائي	ٱلْيَتَٰمَىٰ
أبو جعفر	يَاكُلُونَ يَاكُلُونَ بُطُونِهِمْ (٩)
خلف	ٱلْيَتَٰمَىٰ
حفص	فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا
قالون	(٥) (٣) (٩) أَوْلَٰدِكُمُ وَٰحِدَةٌ
ورش	(١) ٱلَانثَيَيْنِ وَٰحِدَةٌ
ابن كثير	أَوْلَٰدِكُمُ (٤)
الدوري	(٢) (٦)
خلف	(١١) ٱلْأُنثَيَيْنِ
خلاد	(١٤) ٱلْأُنثَيَيْنِ
أبو جعفر	أَوْلَٰدِكُمُ وَٰحِدَةٌ

﴿ضِعَٰفًا﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ‏ نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ ‏ ضِعَافاً وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوِّلَا

بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ مَشَارِبُ لَامِعٌ وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا

﴿ضِعَٰفًا﴾ بإمالة العين قرأها حمزة وحده، ووجهها أن ما كان على فعالٍ بكسر الأول وكان أوله حرفاً مُستعلياً فالعربُ تستحسنُ فيه الإمالة، لما فيه من التسفل بالإمالة بعد التصعد بالمستعلي نحو: صفافٍ وقفافٍ وغلابٍ، ثم إنهم لما صَعَّدوا في المستعلي بالكسرة كرهوا التصعد بالتفخيم بعده.

وأما الإمالة في ﴿خَافُواْ﴾ فإنّها حسنةٌ، وإن كانت الخاء من حروف الاستعلاء لمكان الكسرة التي في خِفْتُ فيَنحونَ نحوها بالإمالة. (الموضح١: ٤٠٣).

﴿خَافُواْ﴾: (ش) وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

﴿يَأۡكُلُونَ﴾: أبدل همزه في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف فقط حمزة:

(ش) إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا
وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا
(د) وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ إِذَاً غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

دليل حمزة: (ش) فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّناً وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) .... طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَسَيَصۡلَوۡنَ﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

ولا يخفى تغليظ اللام لورش .

﴿وَسَيَصۡلَوۡنَ﴾ قرئت بضم الياء، وفتحها، وهما لغتان: فالحجة لمن ضم أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله، أي يأمر الله من يصليهم سعيراً، والمعنى سيُدخلونَ النار، وحجّته قوله تعالى ﴿سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارًا﴾.

وقرئت ﴿سَيَصۡلَوۡنَ﴾ بالفتح على إسناد الفعل إليهم من صلَى النار لازمها، والمعنى سيَدخلون النار، وحجته ﴿ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ﴾، و﴿مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾، و﴿جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَا﴾ وقال بعض اللغويين: صليته النار: شويته بها، وأصليته النار: أحرقته فيها. (الموضح١: ٤٠٤. الحجة خا: ١٢٠. طلائع: ٦٥).

﴿وَٰحِدَةً﴾: (ش) وَقَصْرُ قِيَاماً عَمَّ يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ صَفَا نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةٌ جَلَا

﴿وَٰحِدَةٞ﴾: قرئت بالرفع وذلك أن معنى ﴿كَانَتۡ﴾ ههنا وقعت وحدثت، ويقوي ذلك أنه لما كان القضاء في إرث الواحدة لا في نفسها، وجب أن يكون التقدير فإن وقع أو حدث إرث واحدة أو حكم واحدة، فإن قيل كان يلزم الرفع في قوله ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ﴾ قيل إنه جمع بين المذهبين والمعنيين فأضمر الاسم في قوله ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ وترك الإضمار مع واحدة والقياس واحد. وقرئت ﴿وَٰحِدَةً﴾ بالنصب وهو الاختيار لأنّ ﴿كَانَتۡ﴾ هي الناقصة والتي قبلها أيضاً كذلك، وهي ﴿فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ والمراد: وإن كانت المتروكة واحدة، فأضمر اسمها فيها ونصب واحدة على الخبر. (الموضح١: ٤٠٥، طلائع:٦٥، الحجة خا:١٢٠).

حفص	ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ
ابن كثير	وَلِأَبَوَيۡهِ أَبَوَاهُ
خلف	وَلَدٞ وَّوَرِثَهُۥ فَلِإِمِّهِ
خلاد	(١٣) فَلِإِمِّهِ
الكسائي	(٨) فَلِإِمِّهِ
حفص	فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ
قالون	ءَابَآؤُكُمُ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ أَيُّهُمُ لَكُمُ
ورش	دَيۡنٍ ءَابَآؤُكُمۡ أَيُّهُمۡ
ابن كثير	يُوصَىٰ ءَابَآؤُكُمُ وَأَبۡنَآؤُكُمُ أَيُّهُمُ لَكُمُ
هشام	(٧) يُوصَىٰ
ابن ذكوان	يُوصَىٰ
شعبة	يُوصَىٰ
خلف	فَلِإِمِّهِ وَصِيَّةٖ يُوصِي دَيۡنٍ ءَابَآؤُكُمۡ (١١٢) أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ
خلاد	فَلِإِمِّهِ
الكسائي	فَلِإِمِّهِ
أبو جعفر	ءَابَآؤُكُمُ وَأَبۡنَآؤُكُمُ أَيُّهُمُ لَكُمُ
حفص	نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾ ۞ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن
قالون	(١) (٨) وَلَكُمُ (١١) أَزۡوَٰجُكُمُ
ورش	(٦) أَزۡوَٰجُكُمۡ
ابن كثير	وَلَكُمُ أَزۡوَٰجُكُمُ
خلف	(٧) أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن
أبو جعفر	وَلَكُمُ أَزۡوَٰجُكُمُ

٤/٣ الحزب ٨

﴿فلأُمِّه﴾: (ش) وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلأُمِّـــهِ لَدَى الوَصْلِ ضَمُّ الهَمْزِ بِالكَسْرِ شَمْلَلَا

(د) وَالَارْحَامَ فَانْصِبْ أُمِّ كُلًّا كَحَفْصٍ فُتِيْ فَــوَاحِــدَةٌ مَــعْــهُ قِــيَـامــاً وَجُــهِّـلَا

﴿فَلِأُمِّهِ﴾: بكسر الهمزة قرأها حمزة والكسائي، وكذلك في ﴿فِيٓ إِمِّهَا﴾، و﴿بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمۡ﴾، وأشباههما في القرآن، إذا كانت قبلها كسرة أو ياء ساكنة. أما كسر الهمزة من أمّ وأمثالها فلمكان الكسرة أو الياء التي قبلها لئلا يخرج من كسر إلى ضم، وعلى سبيل الاتباع لأن الهمزة حرف مستثقل، بدلالة تخفيفهم إياها على ما سبق، ولأنها تُقارب الهاء في المخرج، وقد فُعِلَ هذا الاتباع بالهاء نحو: بِـهِ وبِـهِم وعلَيْـهِ وعَلَيْهِم.

حفص	لَهُنَّ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍۚ وَلَهُنَّ
قالون	(٢)
خلف	(٥) وَصِيَّةٍ يُوصِينَ دَيْنٍ وَلَهُنَّ
خلاد	(٤)
حفص	ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌۚ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمۚ مِّنۢ بَعْدِ
قالون	تَرَكْتُمُ لَّكُمُ لَكُمُ تَرَكْتُمُ مِنۢ
ورش	تَرَكْتُمُ
ابن كثير	تَرَكْتُمُ لَّكُمُ لَكُمُ تَرَكْتُمُ مِنۢ
خلف	تَرَكْتُمْ إِن
أبو جعفر	تَرَكْتُمُ لَّكُمُ لَكُمُ تَرَكْتُمُ مِنۢ

وقرأ الباقون بضم الهمزة فيها، ووجه ذلك أنه على الأصل، لأنه لا خلف بين العرب في ضمها عند إفرادها، وأن الهمزة وإن كانت تقارب الهاء في المخرج فليست كالهاء لأنها تخالفها في الخفاء، وإنما ثبت الاتباع في الهاء لخفائها، ويقوي ذلك أنهم لم يُغيِّروا هذا التغيير غير همز أمّ و لم يُجيزوا في أُفٍّ وأُدٍّ إلا الضمّ. (الموضح١: ٤٠٥).

﴿مِّنۢ بَعْدِ﴾: (ش) وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

(ش) وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا ... عَلَى غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا

﴿يُوصِى﴾: (ش) وَيُوصَى بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ... وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلَا

﴿يُوصِى﴾: قرئت بفتح الصاد في الحرفين، وهو من أُوصِيَ يُوصى على إسناد الفعل إلى المفعول به، و﴿بِهَآ﴾ في محل رفع نائب فاعل، والمراد أن هذه الوصية يوصى بها، ولا يخفى أن المُوصِيَ لا محالة هو الميّتُ.

وقرأ الباقون ﴿يُوصِى بِهَا﴾ على إسناد الفعل إلى الفاعل، وهو الميّت المذكور أو الموروث وقد ذكر في قوله ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ﴾، و﴿بِهَا﴾ في محل نصب. (الموضح١: ٤٠٧ ، طلائع :٦٦).

﴿ءَابَآؤُكُمْ﴾: لا يخفى ما فيها من ثلاثة البدل لورش، ولا فرق في ذلك بين البدل المحقق أو المغير بالنقل أو المغير بالإبدال أو التسهيل وأقوى الأوجه الثلاثة القصر فيقدم:

(ش) وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ ... إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَآدَمَ أُوهِلَا

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مُثِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَمَدَّهُمُ وَسِّطْ وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرَنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الْهَمْزِ وَاللِّينُ أُهْمِلَا

حفص	وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ
ورش	كَلَٰلَةً أَوِ أَخٌ اَوُ اخۡتٞ
خلف	دَيۡنٖ وَإِن رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ
حفص	وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ
قالون	فَهُمُۥ يُوصِي
ورش	يُوصِي
ابن كثير	فَهُمُۥ (١٠)
الدوري	يُوصِي
السوسي	يُوصِي
هشام	(٣)
خلف	وَصِيَّةٖ يُوصِي
خلاد	يُوصِي
الكسائي	يُوصِي
أبو جعفر	فَهُمُۥ يُوصِي
يعقوب	يُوصِي
خلف	يُوصِي
حفص	أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ
قالون	(١)
ورش	غَيۡرَ
خلف	مُضَآرّٖ وَصِيَّةٗ (٦) وَمَن يُطِعِ
أبو جعفر	دَيۡنٍ غَيۡرَ (٩)
حفص	يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٣﴾
قالون	نُدۡخِلۡهُ
ورش	نُدۡخِلۡهُ (٢) اَلَانۡهَٰرُ
ابن كثير	(٣) يُدۡخِلۡهُۥ
الدوري	(٤)
هشام	نُدۡخِلۡهُ
ابن ذكوان	نُدۡخِلۡهُ
خلف	ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خلاد	(٥) ٱلۡأَنۡهَٰرُ
أبو جعفر	نُدۡخِلۡهُ

القارئ	القراءة
حفص	وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٤﴾
قالون	(١) نُدۡخِلۡهُ
ورش	نُدۡخِلۡهُ
ابن كثير	(٣) يُدۡخِلۡهُۥ
الدوري	(٤)
هشام	نُدۡخِلۡهُ
ابن ذكوان	نُدۡخِلۡهُ
خلف	(٥) وَمَن يَّعۡصِ
أبو جعفر	نُدۡخِلۡهُ نَارًا (٢) خَٰلِدٗا
حفص	وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي
قالون	(١) (٥) نِّسَآئِكُمُۥ مِّنكُمُۥ
ورش	(٧) يَاتِينَ
ابن كثير	نِّسَآئِكُمُۥ مِّنكُمُۥ
السوسي	يَاتِينَ (٨)
خلف	(٦)
أبو جعفر	يَاتِينَ (٩) نِّسَآئِكُمُۥ مِّنكُمُۥ
يعقوب	(٥) عَلَيۡهُنَّ

﴿يُوصَىٰ﴾: (ش) وَيُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا ... وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجَمَّلَا

﴿يُدْخِلْهُ﴾: (ش) وَنُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ ... نُكَفِّرْ نُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

ولا يخفى صلة الهاء لابن كثير. انظر مج١: ١٤ ، ٣١، ٩٩.

(ش) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَاناً مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

﴿نُدْخِلْهُ﴾ قرئت بالنون فيهما لأن المعنى فيه كالمعنى في الياء والنون في خطاب الملوك وأقوالهم، فخوطبوا بالمتعارف وقد مضى، وجاز الإخبار بالنون مع تقدم ذكر الله كما قال تعالى ﴿بَلِ ٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡ﴾ ثم قال ﴿سَنُلۡقِي﴾، لأن العرب ترجع من الخطاب إلى الغيبة ومن الغيبة إلى الخطاب، كقوله تعالى ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم﴾ و لم يقل بكم.

وقرأ الباقون ﴿يُدۡخِلۡهُ﴾ بالياء فيهما رداً لآخر الكلام على أوله لأن أوله لفظ غيبة في قوله ﴿وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ وقوله ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ﴾ ولو كان بالنون لقال: ومن يطعنا، فحَمْل الكلام على لفظ الغيبة أَوْلَى. (الموضح١: ٤٠٨، طلائع: ٦٦، الحجة خا: ١٢٠).

حفص	ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا فَإِن تَابَا
قالون	ٱلْبِيُوتِ (١) (٤) مِنكُمُو
ورش	يَتَوَفَّىٰهُنَّ (٦) يَاتِيَٰنِهَا (٨) فَـَٔاذُوهُمَا
ابن كثير	ٱلْبِيُوتِ (١٠) وَٱلَّذَانِّ مِنكُمُو
الدوري	(٣)
السوسي	يَاتِيَٰنِهَا
هشام	ٱلْبِيُوتِ
ابن ذكوان	ٱلْبِيُوتِ
شعبة	ٱلْبِيُوتِ
خلف	ٱلْبِيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
خلاد	ٱلْبِيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
الكسائي	ٱلْبِيُوتِ (٢) يَتَوَفَّىٰهُنَّ
أبو جعفر	يَاتِيَٰنِهَا (٩) مِنكُمُو
خلف	ٱلْبِيُوتِ يَتَوَفَّىٰهُنَّ
حفص	وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ
قالون	(٢) (٥) (١)
ورش	وَأَصْلَحَا (٤)
السوسي	(٧)
خلف	(٣)

﴿ٱلْبُيُوتِ﴾: (ش) وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ　حِمًى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلَا

(د) بُيُوتَ اضْمُمَنْ وَارْفَعْ رَفَثْ وَفُسُوقَ مَعْ　جِدَالَ وَخَفْضٌ فِي الْمَلَائِكَةُ انْقُلَا

انظر التوجيه مج١: ١٦٥.

﴿وَٱلَّذَانِ﴾: (ش) وَهَـٰذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ　يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي فَذَانِكَ دُمْ حَلَا

﴿وَٱلَّذَانِ﴾: يقرأ بتشديد النون وتخفيفها، وكذلك ما كان في القرآن من نون التثنية. وهذه الأسماء مبهمات مبنية للافتقار، فالحجة لمن شدد أنه جعل التشديد عوضاً عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي أن تبقى، ليفرّق بين ما قد سقط منه حرف وبين ما قد بني على لفظه وتمامه، وذلك أنّ ﴿ٱلَّذَانِ﴾ قياس أصله اللّذيان، و﴿ٱلَّذِى﴾ مثل القاضي تثبت ياؤه في التثنية، فكان حق ياء ﴿ٱلَّذِى﴾ و﴿ٱلَّتِى﴾ كذلك، ولكنهم حذفوها إما لأن هذه تثنية على غير قياس وإما اكتفاءً بالصلة. والحجة لمن خفف أن العرب قد تحذف طلباً للتخفيف من غير تعويض ـ وهو الأظهرُ الأكثرُ، والقياس المسلوك؛ لأنهم يحذفون حرف العلة من هذه الكلمة في التثنية ولا يعوضون منها شيئاً فيقولون ﴿ٱلَّذَانِ﴾ بالتخفيف وقلّما يُشدّدون ـ وقد تُعوض العرب طلباً للإتمام، وكلٌّ من ألفاظها، ومستعملٌ في كلامها. (الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦، الموضح١: ٤٠٨).

حفص	ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧﴾ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ
قالون	(٢) عَلَيۡهِمُو (١)
ابن كثير	عَلَيۡهِمُو
خلف	(٥) عَلَيۡهُمۡ
خلاد	عَلَيۡهُمۡ
أبو جعفر	عَلَيۡهِمُو
يعقوب	(٣) عَلَيۡهُمۡ
حفص	يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ
قالون	(٤) (١) (١٠) ... (٢) (٥) وَهُمُو
ورش	(٦) ٱلسَّيِّـَٔاتِ ... ٱلۡـَٰٔنَ ... كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ
ابن كثير	وَهُمُو
خلف	(٧) ٱلۡـَٔانَ ... كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ (٨)
خلاد	ٱلۡـَٔانَ (٩)
أبو جعفر	(٣) ٱلَانَ (ابن وردان) ... وَهُمُو
حفص	أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ
قالون	لَهُمُو ... (١) (٦) ... (٣) (٩) لَكُمُو
ورش	عَذَابًا أَلِيمًا (١) ... ءَامَنُواْ ... لَكُمُو
ابن كثير	لَهُمُو ... لَكُمُو
خلف	عَذَابًا أَلِيمًا ... (١١) لَكُمُ أَن (١٣) ... كُرۡهًا وَلَا
خلاد	عَذَابًا أَلِيمًا ... (١٢) كُرۡهًا
الكسائي	(٨) كُرۡهًا
أبو جعفر	لَهُمُو ... لَكُمُو
خلف	كُرۡهًا

﴿ٱلَـٰنَ﴾: قرأ ابن وردان ﴿ٱلَـٰنَ﴾ الإخبارية مع ﴿ءَآلَـٰنَ﴾ الاستفهامية بنقل حركة الهمز إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة. وقرأ ابن جماز في جميع ذلك بالتحقيق على الأصل:

(د) وَلَا نَقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَدَا — وَرِدْءاً وَأَبْدِلْ أَمَّ مِلْءُ بِهِ انْقُلَا

﴿كَرْهًا﴾: (ش) وَضَمَّ هُنَا كَرهاً وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ — شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا

﴿كَرْهًا﴾: قرئت بضم الكاف وفتحها: والكَرْهُ والكُرْهُ لغتان، مثل الفَقْر والفُقْرِ، والضَّعْف والضُّعْف، وفرَّقَ بعضهم بينهما فقال: الكُرْه بالضم: المشقّة، والكَرْه بالفتح: ما استُكْرِهْتَ عليه. (الموضح ١: ٤٠٩).

حفص	لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ
ورش	ءَآتَيۡتُمُوهُنَّ يَاتِينَ وَعَاشِرُوهُنَّ فعسىٓ (١٦) ف
ابن كثير	(٤) مُبَيَّنَةٖ
السوسي	(٢) يَاتِينَ
شعبة	(٧) مُبَيَّنَةٖ
خلف	أَن يَاتِينَ مُّبَيِّنَةٖ وَعَاشِرُوهُنَّ فعسىٓ
خلاد	فعسىٓ
الكسائي	فعسىٓ
أبو جعفر	(٥) يَاتِينَ
خلف	فعسىٓ
حفص	أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ١٩ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ مَّكَانَ زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ
قالون	(١) (٦) (٩) وَءَاتَيۡتُمُو
ورش	شَيۡـٔٗا خَيۡرًا كَثِيرًا (١١) وَإِنَ ارَدتُّمُ (١٢) (١٣) وَءَاتَيۡتُمُ إِحۡدَىٰهُنَّ
ابن كثير	فِيهِۦ وَءَاتَيۡتُمُو
الدوري	(٢) إِحۡدَىٰهُنَّ
السوسي	إِحۡدَىٰهُنَّ
خلف	شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ وَإِنۡ أَرَدتُّمُ (١٠) زَوۡجٖ وَءَاتَيۡتُمۡ إِحۡدَىٰهُنَّ
خلاد	شَيۡـٔٗا (٤) إِحۡدَىٰهُنَّ
الكسائي	إِحۡدَىٰهُنَّ
أبو جعفر	وَءَاتَيۡتُمُو
خلف	إِحۡدَىٰهُنَّ

﴿مُّبَيِّنَةٖ﴾: (ش) وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا   صَحِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفاً عَلَا

﴿مُّبَيِّنَةٖ﴾: قرئت بفتح الياء وكسرها، فمن قرأ بالفتح فعلى أنه بنى الفعل للمفعول به، كأنه قال بُيِّنت الفاحشة فهي مُبَيَّنةٌ، وحجته قوله تعالى ﴿قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ﴾. ومن قرأ بالكسر فعلى أنه جعل الفاحشة هي الفاعلة والمبينة على فاعلها، يُقال بان الشيء وأبان الشيء وبين وتبيَّن واستبان، وحجته قوله تعالى ﴿قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ﴾. (الموضح١: ٤١٠، الحجة خا: ١٢١، طلائع: ٦٦).

﴿فَعَسَىٰٓ﴾: (ش) وَفِي اسْمٍ فِي الِاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ   مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالَا وَقُلْ بَلَىٰ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً: (د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا   ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

حفص	قِنطَارًا فَلَا تَأۡخُذُواْ مِنۡهُ شَيۡـًٔاۚ أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٢٠﴾ وَكَيۡفَ تَأۡخُذُونَهُۥ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ
قالون	①
ورش	تَاخُذُواْ شَيۡـًٔا أَتَاخُذُونَهُۥ ⑦ تَاخُذُونَهُۥ وَقَدَ أَفۡضَىٰ
ابن كثير	⑦ مِنۡهُۥ
السوسي	③ تَاخُذُواْ أَتَاخُذُونَهُۥ تَاخُذُونَهُۥ ⑧
خلف	شَيۡـًٔا أَتَأۡخُذُونَهُۥ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا ④ وَقَدۡ أَفۡضَىٰ ⑥
خلاد	شَيۡـًٔا ⑤ أَفۡضَىٰ
الكسائي	أَفۡضَىٰ
أبو جعفر	⑧ تَاخُذُواْ أَتَاخُذُونَهُۥ تَاخُذُونَهُۥ
خلف	أَفۡضَىٰ
حفص	بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظٗا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ
قالون	②③ بَعۡضُكُمُۥ مِنكُمُۥ مِيثَٰقًا ① ءَابَآؤُكُمُۥ مِنَ ⑥
ورش	بَعۡضُكُمُۥ ⑨ ءَابَآؤُكُم ⑫⑬
ابن كثير	بَعۡضُكُمُۥ مِنكُمُۥ مِيثَٰقًا ءَابَآؤُكُمُۥ مِنَ
خلف	بَعۡضُكُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ وَأَخَذۡنَ
خلاد	⑤
أبو جعفر	⑨ بَعۡضُكُمُۥ مِنكُمُۥ مِيثَٰقًا غَلِيظٗا ءَابَآؤُكُمُۥ مِنَ

قوله: (أَمَـالَا) الألف تعود على حمزة والكسائي، وقد وافق خلف العاشر أصله فأمال جميع لفظ ﴿عَسَىٰٓ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم، ولورش فيه الفتح والتقليل وذلك لأنك لو نسبت إلى نفسك لقلت عسيت وإفراده بالذكر مع اندراجه في ذوات الياء متابعة للإمام الداني في التيسير أو للفرق بينه وبين الأفعال الأخرى نحو أتى، أبى. لأنه غير متصرف، أو للرد على من قال إن هذا اللفظ حرف. (انظر الوافي: ١٤٢).

ملاحظة: اجتمع في آية ﴿**وَإِنۡ أَرَدتُّمُ ٱسۡتِبۡدَالَ زَوۡجٖ** ....﴾ بدل مع ذات الياء مع لين ففيها لورش ستة أوجه: الأول: قصر البدل وعليه فتح ذات الياء ﴿**إِحۡدَىٰهُنَّ**﴾، مع التوسط في ﴿ **شَيۡـًٔا**﴾. الثاني: توسط البدل مع تقليل ذات الياء ومع توسط اللين. الثالث: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع توسط اللين. الرابع: مد البدل مع فتح ذات الياء ومع مد اللين. الخامس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والتوسط في اللين. السادس: مد البدل مع التقليل في ذات الياء والمد في اللين.

حفص	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
قالون	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ① ⑦⑧ عَلَيْكُمُ أُمَّهَٰتُكُمُ
ورش	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (ٱلنِّسَآءِ إِلَّا) ⑨ عَلَيْكُمُ
ابن كثير	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ⑦ ⑧ (قنبل) عَلَيْكُمُ أُمَّهَٰتُكُمُ
الدوري	② ٱلنِّسَآ إِلَّا قَد سَّلَفَ
السوسي	ٱلنِّسَآ إِلَّا قَد سَّلَفَ
هشام	③ قَد سَّلَفَ
ابن ذكوان	④
خلف	⑩ قَد سَّلَفَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ (د.غ) (د.غ) عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ ⑪ (س)
خلاد	قَد سَّلَفَ ⑪
الكسائي	قَد سَّلَفَ
أبو جعفر	ٱلنِّسَآءِ إِلَّا عَلَيْكُمُ أُمَّهَٰتُكُمُ
يعقوب	⑤ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا (رويس)
خلف	قَد سَّلَفَ
حفص	وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ
قالون	وَبَنَاتُكُمُ وَأَخَوَٰتُكُمُ وَعَمَّٰتُكُمُ وَخَٰلَٰتُكُمُ ③ أَرْضَعْنَكُمُ
ورش	ٱلَاخِ ٱلَاخْتِ
ابن كثير	وَبَنَاتُكُمُ وَأَخَوَٰتُكُمُ وَعَمَّٰتُكُمُ وَخَٰلَٰتُكُمُ أَرْضَعْنَكُمُ
خلف	⑥ ٱلْأَخِ (س) ٱلْأُخْتِ
خلاد	ٱلْأَخِ (س.ج) ٱلْأُخْتِ (س.ج) ⑤
أبو جعفر	وَبَنَاتُكُمُ وَأَخَوَٰتُكُمُ وَعَمَّٰتُكُمُ وَخَٰلَٰتُكُمُ أَرْضَعْنَكُمُ
حفص	وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
قالون	وَأَخَوَٰتُكُمُ مِّنَ نِسَآئِكُمُ حُجُورِكُمُ مِّن
ابن كثير	وَأَخَوَٰتُكُمُ مِّنَ نِسَآئِكُمُ حُجُورِكُمُ مِّن
أبو جعفر	وَأَخَوَٰتُكُمُ مِّنَ نِسَآئِكُمُ حُجُورِكُمُ مِّن
حفص	ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ
قالون	دَخَلْتُمُ دَخَلْتُمُ عَلَيْكُمُ
ابن كثير	دَخَلْتُمُ دَخَلْتُمُ عَلَيْكُمُ
أبو جعفر	دَخَلْتُمُ دَخَلْتُمُ عَلَيْكُمُ

حفص	مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٢٣﴾		
قالون	أَصۡلَٰبِكُمُ		
ورش	مِنَ اَصۡلَٰبِكُمۡ	ٱلَاخۡتَيۡنِ	
ابن كثير	أَصۡلَٰبِكُمُ		
الدوري			قَدسَّلَفَ
السوسي			قَدسَّلَفَ
هشام			قَدسَّلَفَ
خلف	مِنِ أَصۡلَٰبِكُمۡ	ٱلِأُخۡتَيۡنِ	قَدسَّلَفَ
خلاد		ٱلِأُخۡتَيۡنِ	قَدسَّلَفَ
الكسائي			قَدسَّلَفَ
أبو جعفر	أَصۡلَٰبِكُمُ		
خلف			قَدسَّلَفَ

﴿ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾: هذا من باب الهمزتين من كلمتين، وللقرّاء في المكسورتين نحو ﴿ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ مذاهب:

١ـ أسقط أبو عمرو البصري الهمزة الأولى من المتفقتين في الحركة. وما ذكره الشاطبي من أن المحذوفة هي الأولى هو قول جمهور أهل الأداء، وقال بعضهم: المحذوفة هي الثانية وثمرة هذا الخلاف تظهر في حكم المد.

(ش) وَأَسۡقَطَ الاُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً ... إِذَا كَانَتَا مِنۡ كِلۡمَتَيۡنِ فَتَى الۡعَلَا

(ش) كَجَا أَمۡرُنَا مِنَ السَّمَا إِنَّ أَوۡلِيَا ... أُولَئِكَ أَنۡوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

٢ـ سهّل قالون والبزي الهمزة الأولى من المكسورتين بين بين أي بينها وبين الياء ويجوز في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر.

(ش) وَقَالُونُ وَالۡبَزِّيُّ فِي الۡفَتۡحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيۡرِهِ كَالۡيَا وَكَالۡوَاوِ سَهَّلَا

٣ـ سهل ورش وقنبل الهمزة الثانية بينها وبين الياء وهذا معنى قول الشاطبيّ (كَمَدٍّ) لأنها حال التسهيل تصير مثل حرف المدّ وروي عنهما فيها إبدالها حرف مد مجانساً لحركة الهمزة الأولى فتبدل ياء لأن الأولى مكسورة وهذا معنى (وَقَدۡ قِيلَ مَحۡضُ المَدِّ عَنۡهَا تَبَدَّلا) وإذا أبدلت الثانية لورش وقنبل وكان الحرف الذي بعدها ساكناً مُدَّ حرف المد مداً مشبعاً لأجل الساكنين كما هو الحال هنا، وحينئذٍ لا يكون لهما في الأولى إلا التحقيق. (الوافي: ٩٢).

(ش) وَالُاخۡرَى كَمَدٍّ عِنۡدَ وَرۡشٍ وَقُنۡبُلٍ ... وَقَدۡ قِيلَ مَحۡضُ الۡمَدِّ عَنۡهَا تَبَدَّلَا

وَالِابۡدَالُ مَحۡضٌ وَالۡمُسَهَّلُ بَيۡنَ مَا ... هُوَ الۡهَمۡزُ وَالۡحَرۡفِ الَّذِي مِنۡهُ أُشۡكِلَا

٤ـ سهل أبو جعفر ورويس الهمزة الثانية بينها وبين الياء كورش وقنبل.

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذۡ طَرَا ... وَحَقِّقۡهُمَا كَالِاخۡتِلَافِ يَمِي وِلَا

٥ـ حقق الباقون الهمزتين. انظر التوجيه مج١: ٢٨.